

سيمائية صورة السيسي كما عكستها المواقع الإخبارية المصرية والعربية

د. أسماء عرام *

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل سيمائية صور الرئيس السيسي وتفسير دلالاتها والكشف عن وظائفها في المواقع الإخبارية المصرية والعربية حيث اعدت الباحثة في عينتها علي موقعي اليوم السابع والإمارات اليوم وصولاً إلى تحديد آليات وأهداف استخدام هذه الصور والدور الذي لعبته في إيصال رسائل معينة لمستخدميها في ضوء مقارنة مارتن جولي في التحليل السيميولوجي للصورة، وخلصت الدراسة الحالية إلي مجموعة من النتائج أهمها جاءت الصور المنشورة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي في موقع الإمارات اليوم أبرزها ما جاء من موضوعات حول تأكيد الرئيس السيسي الحاسم على أن تحقيق أهداف التنمية والذي يأتي بالتوازي مع تكاتف كافة الجهود الدولية لمعالجة التحديات التقليدية وغير التقليدية، والتي تأتي على رأسها قضيتي الإرهاب وتغير المناخ , كما أبرز الموقع الوضع الجسدي وملامح وجه السيد الرئيس وتعبيراته تعكس دلالات الحزم وجدية العمل والثقة في وجود الحلول.

وأوضحت نتائج اليوم السابع أهم الموضوعات جاءت حول اجتماعات الرئيس عبد الفتاح السيسي مع المسؤولين، وتوجيههم لاستكمال مراحل التطوير الشامل لطريق الساحل الشمالي حتى مدينة مرسى مطروح، وتزويده بكافة الخدمات المرورية على طول امتداده حفاظاً على سلامة المواطنين، وتشديد الرئيس على موقف مصر الثابت بالحفاظ على أمنها المائي وعلى الحقوق التاريخية المكتسبة في مياه النيل، وكذلك اهتمام سيادته بقضايا المناخ وتعزيز جهود التحول العادل نحو الاقتصاد الأخضر المتوافق مع البيئة في مواجهة تغير المناخ والتعامل مع آثاره الخطيرة.

كما أظهرت النتائج إبراز الوضع الجسدي وملامح وجه السيد الرئيس، وتعبيرات الوجه تعكس دلالات الثقة في مستقبل أفضل وامتلاك الحلول لمواجهة مختلف القضايا والأزمات علي رأسها أزمة سد النهضة والمناخ.

الكلمات المفتاحية: السيمائية، الرئيس السيسي، المواقع الاخبارية

* أستاذ مساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة جنوب الوادي

The semiotics of Sisi's image as reflected in Egyptian and Arab news sites

Abstract:

The study aimed to analyze the semiotics of the images of President Sisi and interpret their connotations and reveal their functions in Egyptian and Arab news sites, where the researcher in her sample on the sites of the seventh day and the UAE today to determine the mechanisms and objectives of the use of these images and the role they played in delivering certain messages to their users in light of Martin Jolie's approach to the semiological analysis of the image, and the current study concluded a set of results, the most important of which came the published photos of President Abdel Fattah al-Sisi on the UAE website today, the most prominent of which was What came from the topics about President Sisi's decisive affirmation that the achievement of development goals, which comes in parallel with the solidarity of all international efforts to address traditional and non-traditional challenges, which come on top of which are the issues of terrorism and climate change, as the site highlighted the physical situation and the features of the face of Mr. President and his expressions reflect the connotations of firmness, seriousness of work and confidence in the existence of solutions .

The results of the seventh day clarified the most important topics came about the meetings of President Abdel Fattah al-Sisi with officials, directing them to complete the stages of comprehensive development of the North Coast Road to the city of Marsa Matruh, and providing it with all traffic services along its extension to maintain the safety of citizens and their smooth movement, and the President's emphasis on Egypt's firm position to maintain its water security and the historical rights acquired in the Nile waters, as well as his sovereignty's interest in climate issues and the promotion of efforts of a just transition towards a green economy compatible with the environment in the Nile Confronting climate change and dealing with its serious impacts .

The results also showed highlighting the physical situation and facial features of Mr. President, and facial expressions reflect the signs of confidence in a better future and the possession of solutions to face various issues and crises, especially the crisis of the Renaissance Dam and the climate

Keywords : Semiotics , President Sisi , News Sites

مقدمة:

تعد الصورة نصا بصريا توصلنا في إطار بيئة اجتماعية ثقافية محددة، لها قدرة كبيرة في تشكيل وعي المتلقي والتأثير فيه عن طريق الوسائل التقنية التي تستعملها والمرتكزات المعرفية التي تصدر عنها، فهي تشكل حقا من الرموز والإشارات التي تتأزر لتكوين نوع من الإدراك البصري لفكرة محددة⁽¹⁾

وتحدد قيمة الصورة بقدرتها على القيام بالاتصال بينها وبين المتلقي، ومدى مساندتها للنص من حيث القدرة على فهم مضمون الرسالة التي وظفها المرسل لمعاونة القارئ على فهم النص المصاحب لها⁽²⁾

وتحمل الصورة العديد من الرموز والدلالات التي تحمل الكثير من المعاني، والتي تتزايد مع زيادة الأحداث والصراعات، لذا فإن تحليل الصورة الصحفية بما تحمله من أبعاد سيميولوجية يعد من أهم الجوانب الإبداعية والفكرية التي تؤثر بشكل فعال في فك رمزية العناصر والتوصل إلى المضامين الكامنة، حيث إن الدراسة السيميولوجية تسمح لنا من استنباط تلك الدلالات عبر القراءة التحليلية المتعمقة لما وراء العناصر التي تحملها هذه الصورة، فالتحليل السيميولوجي هو الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات التي تتناول أنظمة الدلالة مهما كانت مادتها، رسم كاريكاتير، صورة تشكيلية، صورة فوتوغرافية، ملصق، إعلان إشهاري... إلخ... والسعي إلى تفكيك مفرداتها من أجل الكشف عما تخفيه من معان ودلالات⁽³⁾ وفي هذه الدراسة تحاول الباحثة تحليل سيميائية صور السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في المواقع الإخبارية المصرية والعربية، بما تحمله من أبعاد دلالية والوقوف على دلالات الصور والعناوين المصاحبة لها.

الدراسات السابقة

تستعرض الباحثة عددًا من الدراسات السابقة المرتبطة بالتحليل للسيميائي للصورة وكيفية توظيفها في تحليل الدلالات المختلفة المرتبطة بموضوع الدراسة، وتم عرض هذه الدراسات بشكل تنازلي مرتبة من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

١- دراسة رشا عادل لطفى (٢٠٢٢) التحليل السيميولوجي لجهود القوات المسلحة المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يتناولها المحتوى المرئي على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري^(٤)

هدفت الدراسة إلى تحليل المحتوى المرئي المتعلق بتحقيق أهداف التنمية عبر الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري على الفيس بوك تحليلًا سيميولوجيًا، والتعرف على كيفية توظيف هذا المحتوى في إبراز جهود القوات المسلحة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميولوجي وأداة تحليل المضمون وفق منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة المقدمة من خلال المحتوى المرئي عبر الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري كانت قد ركزت على تلك الجهود؛ التي تقوم بها المؤسسة العسكرية المصرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك بالتعاون مع كافة مؤسسات الدولة في إطار إحكام المقاربة الشمولية إلى جانب مقاربة الفرد؛ لتحقيق التقدم والنمو والرخاء لمصر، كما أن حماية الأمن القومي لا تقف عند المفهوم العسكري فقط، ولكنها تشمل الأمن السياسي والأمن الاجتماعي والأمن الاقتصادي والأمن البيئي.

دراسة (Dala'ien and el (2022) بعنوان التحليل السيميائي للرموز السياسية العربية على وسائل التواصل الاجتماعي^(٥)

هدفت الدراسة إلى تقديم تحليل سيميائي للمنشورات اللفظية والبصرية المنشورة قبل وأثناء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الأخير في عام ٢٠٢١ من خلال التركيز على مواقف وممارسات المستخدمين العرب على وسائل التواصل الاجتماعي تجاه القضية الفلسطينية، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميائي وفقاً لنهج كريس وفان ليوين السيميائي الاجتماعي، وتمثلت عينة الدراسة في عدد من المنشورات اللفظية والمرئية تم جمعها من حسابات فيس بوك لبعض النشطاء العرب، ورسامي الكاريكاتير العرب بواقع ١٢ منشور خلال الفترة من ١ مارس إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢١ وتوصلت الدراسة إلى أن الترميز البصري يمكن أن ينقل رسائل مكثفة تحتاج إلى تحليل من أجل الكشف عن المعاني الرمزية الخفية، وكذلك التفاعلات بين الرموز المختلفة (أي العلامات) في الرسوم الكاريكاتورية وأثارها الأيديولوجية والاجتماعية، كما تم ابتكار استراتيجيات لغوية جديدة للتعامل مع الأزمات.

دراسة (Balditsyn Pavel(2021) بعنوان تفتيات تكوين صورة سلبية عن دونالد ترامب في مجلة نيويورك^(٦)

هدفت الدراسة إلى تحليل الصور والمقالات والقصص التي نشرتها المجلة الأمريكية نيويورك لعام ٢٠١٩ والتي تمثل حملة مستهدفة لتشويه سمعة دونالد ترامب، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل للسيميائي وفق منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي، وتمثلت عينة الدراسة في جميع الصور المنشورة لدونالد ترامب والتي تحمل دلالات سلبية في عام ٢٠١٨م في مجلة نيويورك، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: تصدرت أخبار وموضوعات الرئيس الأمريكي حوالي ١٠% من موضوعات المجلة، وتضمنت الكثير من الحقائق الموثوقة والافتباسات والآراء، ولكن تم تقديمها من منظور أحادي وخلقت تأثيراً سلبياً، كما تم استخدام الرسوم الكاريكاتورية على الأغلفة والصور الفوتوغرافية التي شوهت مظهر الرئيس الأمريكي وتسببت في الضحك أو الإشمئزاز، وفي النصوص تم اختيار المفردات السلبية والافتباسات وتكرار الطابع والكليشيهات ذات دلالة معينة مثل (كاذب، وعنصري، وفاشية) والتأكيد على الصفات الشخصية السلبية لترامب وعدم قدرته على تولي المنصب.

دراسة داليا الشال (٢٠٢١) سيميانية المعالجة المصورة لفيروس كورونا في موقع La Repubblica الإيطالي^(٧)

هدفت الدراسة إلى رصد و تحليل سيميانية تكوين الصورة الصحفية لفيروس كورونا في الموقع الإيطالي La Repubblica، وذلك من خلال تحليل شكل و مضمون الصور في الموضوعات و القضايا المتعلقة بالفيروس، و التعرف على مدى ارتباط الصور بالموضوعات و توافقها معها، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون وأداة التحليل السيميولوجي وفق منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى إطار وتوصلت الدراسة إلى في إطار مراعاة قواعد التكوين كشف التحليل السيميولوجي للصور المنشورة في الموقع الإيطالي (La Repubblica) عن مدى اهتمام الموقع بالصور المعبرة عن موضوعات فيروس كورونا في إيطاليا تحديداً و خارج إيطاليا، و مدى التزام الموقع بجودة الصور و انتقاء صور احترافية ذات الإضاءة الصحيحة، واتباعها لقواعد التكوين،

وفي إطار الألوان غلب اللون الأزرق على معظم الصور و الذي يرمز إلى الصفاء والنقاء، واللون الأحمر والذي يتضمن الحياة و الأحوال الشعورية مثل الحركة والانفعال.

- دراسة نشوى اللواتي (٢٠٢١) (٨) التحليل السيميولوجي لصور جائحة كورونا

هدفت الدراسة إلى تحليل الصور المتعلقة بجائحة كورونا في المواقع الإخبارية، بالتطبيق على موقعي DW الألماني و France 24 الفرنسي في نسختها الناطقة بالعربية، واعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميولوجي وأداة تحليل المضمون وفق منهج المسح الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى اختلاف الموقعين الإخباريين فيما يتعلق بمصدر الصور المنشورة، بحيث تصدرت آلة الأنباء الفرنسية (أ. ف. ب) المرتبة الأولى، وفيما يتعلق بأنماط الصور المستخدمة في التغطية المصورة لجائحة فيروس كورونا بحيث كانت الصورة الموضوعية هي الغالبة، وتمت الاستفادة من النماذج السيميائية في تحليل الصور، عن طريق الكشف عن الدوال الأيقونية في الصور، ومدلولاتها في تفسير العلاقة بين جوانب التغطية على المستويين التعييني والتضميني، وقد كانت الغلبة في الأدوات للكمامة، وفيما يتعلق بالدوال الأيقونية الخاصة بالأشخاص فقد كانت الغلبة لـ "الشخصيات القيادية العامة" للتركيز على دور الدولة من خلال تصريحات الرؤساء.

دراسة إبراهيم علي بسيوني (٢٠٢١) سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو ٢٠٢١ في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية (٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على سيميائية التغطية الصحفية المصورة للعدوان الإسرائيلي على غزة في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية خلال فترة العدوان في شهر مايو ٢٠٢١، و اعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميولوجي للعلامات الظاهرة والكامنة في الصور الصحفية المنشورة بمواقع الدراسة: (الأهرام المصري -والرياض السعودي- والواشنطن بوست الأمريكي- والتايمز البريطاني) وذلك في الفترة من ١٠ إلى ٢١ مايو ٢٠٢١، وتوصلت الدراسة أن موقع الرياض السعودي جاء على رأس مواقع الدراسة، التي اهتمت بنشر صور صحفية تتناول العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة ٣٠,٢٠%، كما أكدت مواقع الدراسة على أن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد تضيق الخناق على وسائل الإعلام المتواجدة في قطاع غزة؛ حتى لا تنقل انتهاكاته وجرائمه ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

دراسة سارة السيد (٢٠٢١) التحليل السيميولوجي للصورة الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونية المصرية (١٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدلالات المتضمنة في الصور الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونية المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي واستخدمت الأسلوب السيميولوجي، وتحددت عينة الدراسة في الإعلانات المنشورة على الموقع الإلكتروني لصحيفتين، هما: أخبار اليوم واليوم السابع، خلال فترة زمنية بدأت من ٢٠٢١/٢/١ وتنتهي في ٢٠٢١/٤/١. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعلانات محل الدراسة استخدمت اللغة العربية الفصحى في رسائلها. وجاءت أغلب الصور الإعلانية على شكل مستطيل، كما أن حركة الكاميرا في جميع الصور الإعلانية كانت ثابتة، كذلك تنوعت الصور الإعلانية من حيث نوع اللقطة، حيث استخدمت اللقطة متوسطة القرب والطويلة بما يخدم أهداف الإعلان، كما أن الصورة في أغلب الإعلانات جاءت بزوايا المواجهة العادية، واستخدمت الخلفيات والألوان باختلاف أنواعها ودلالاتها.

دراسة إكرام عبد الرازق (٢٠٢٠) بعنوان سيميانية الصورة في الخطاب الصحفي لقضايا التنمية في مصر (11)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنساق البصرية ودلالاتها السيميولوجية حول طبيعة الصورة المقدمة عن التنمية في مصر في مجلتي إفريقيا بيزنس البريطانية وجلوبال فاينانس الأمريكية خلال الفترة ٢٠١٤ حتى ٢٠١٩ واعتمدت الدراسة على منهجي المسح والمقارن في ضوء مقارنة رولان بارت في التحليل السيمولوجي للصورة، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام عينة الدراسة بقضايا التنمية في مصر، حملت الصور لمجموعة من الرسائل الضمنية التي سعت المجالات إلى تمريرها في صورة منتقاة بعناية، جاء التحليل الأيقوني من منظور وصف الصورة ودلالاتها في انعكاس سير العملية التجارية في مصر، والتشجيع على الاستثمار في القارة الأفريقية، المقاربة النسقية للصور في إطار مستطيل جاءت دلالاته على استخدام الأشكال الأكثر حضورًا، جاءت صور عينة الدراسة صورًا موضوعية ملونة غير معالجة تحتل أعلى الصفحة.

٧- دراسة مجدي الداغر (٢٠٢٠) بعنوان التحليل للسيمياي لصورة إيران في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية فترة رئاسة دونالد ترامب الأولى (٢٠١٦-٢٠٢٠) (12)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المحددات السيميانية لصورة إيران في مواقع الصحف الإلكترونية الأمريكية، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون وأداة التحليل السيميولوجي وفق منهج المسح الإعلامي وأسلوب المقارنة المنهجية، في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وتمثلت عينة الدراسة في مواقع الصحف الأمريكية وهي (نيويورك تايمز، واشنطن بوست، وول ستريت جورنال)، خلال الفترة من ٢٠١٦ حتى ٢٠٢٠، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام الصحف الأمريكية بإبراز خبر مقتل سليماني بالزبي العسكري على الرغم من أن عملية اغتياله تمت بالزبي المدني؛ وهي دلالة على أن الصحف الأمريكية أرادت أن تظهر للرأي العام الأمريكي والمتابعين لموقعها الإلكتروني أن وزارة الدفاع الأمريكية لم تستهدف رجلاً مدنيًا، وإنما استهدفت قائدًا عسكريًا كبيرًا يدير الكثير من الملفات الإيرانية نيابة عن مرشد الثورة الإيرانية، وأن مقتل سليماني يُعد هزيمة للمرشد الإيراني وتوقفًا لترامب خلال فترة رئاسته الأولى.

دراسة إكرام عبد الرازق (٢٠٢٠) سيميانية الصورة في الخطاب الصحفي لقضايا التنمية في مصر (13)

تستهدف الدراسة التعرف على الأنساق البصرية ودلالاتها السيميولوجية حول طبيعة الصورة المقدمة عن التنمية في مصر في مجلتي إفريقيا بيزنس البريطانية وجلوبال فاينانس الأمريكية خلال الفترة ٢٠١٤ حتى ٢٠١٩ واعتمدت الدراسة على منهجي المسح والمقارن في ضوء مقارنة رولان بارت في التحليل السيمولوجي للصورة وتوصلت الدراسة إلى اهتمام عينة الدراسة بقضايا التنمية في مصر، حملت الصور لمجموعة من الرسائل الضمنية التي سعت المجالات إلى تمريرها في صورة منتقاة بعناية، جاء التحليل الأيقوني من منظور وصف الصورة ودلالاتها في انعكاس سير العملية التجارية في مصر، والتشجيع على الاستثمار في القارة الأفريقية، المقاربة النسقية للصور في إطار مستطيل جاءت دلالاته على استخدام الأشكال الأكثر حضورًا، جاءت صور عينة الدراسة صورًا موضوعية ملونة غير معالجة تحتل أعلى الصفحة.

دراسة ماجد سالم تربان (٢٠١٩) سيمانية فن الكاريكاتير السياسي في الصحف الفلسطينية (١٤)

هدفت الدراسة إلى دراسة الكاريكاتير السياسي، ودلالاته في الصحف الفلسطينية، ومعرفة القضايا التي يعالجها، والشخصيات الفاعلة، والأساليب الفنية، والرموز التي يستخدمها رسامو الكاريكاتير، واعتمدت الدراسة في أداة التحليل السيميائي، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الموضوعات التي عالجها الكاريكاتير السياسي المنشور في صحف الدراسة، ودرجة الاهتمام بكل موضوع، حيث جاءت الموضوعات المتعلقة بالمواقف الدولية تجاه القضية الفلسطينية في الترتيب الأول بنسبة 24.5% تلاها موضوعات أخرى بنسبة 22.2%، وأشارت النتائج إلى أن الكاريكاتير السياسي المنشور في صحف الدراسة، قد اشتمل على العديد من الأساليب الفنية بهدف إظهار سيميائته، وذلك عبر العديد من الرموز المستخدمة في إظهار المعاني والدلالات، وبينت النتائج أن رسامي الكاريكاتير اعتمدوا على شخصيات فاعلة رمزية غير مسماه في المرتبة الأولى بنسبة 62.3%، ثم شخصيات رمزية مسماه بنسبة 11.1%، وجاءت الصفات الإيجابية في الشخصيات الفلسطينية أعلى من الصفات السلبية، في حين جاءت الصفات السلبية أعلى من الصفات الإيجابية للشخصيات العربية، والإسرائيلية، والدولية.

دراسة (2019) Noyle Paul and Perret Gregory بعنوان "تصوير الرئيس: التحليل البصري لرئاسة "دونالد ترامب" علي أغلفة المجلات الأمريكية بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٨" (15)

تهدف الدراسة إلي التعرف علي دلالات الصور التي تداولتها المجلات الأمريكية حول رئاسة "دونالد ترامب" خلال عامي ٢٠١٦م و ٢٠١٨م، واعتمدت الدراسة في تحليلها لصور "دونالد ترامب" على عينة عمدية تمثلت في ثلاثة أغلفة من المجلات الاخبارية وهم (The New Yorker، Time، Newsweek)، كما استندت الدراسة علي نظرية الأطر ومنهج التحليل السيميائي لـ (٧٤) غلاف لمجلات، والتي تضم مزيج من الصور الفوتوغرافية والصور الكارتونية والصور المرسومة لجوانب متعددة مثل تعابير الوجه، والخلفية، واستخدام اللون، والاضاءة، ووجود الرموز المرتبطة بمكتب الرئيس، وتشير النتائج إلى أن أغلفة المجلات الثلاث أظهرت أن "ترامب" غير كفاء، ومدمر، وفساد، وغير مهتم بالشعب الأمريكي.

دراسة (2018) Eampara Elisa بعنوان "التحليل السيميائي لاستخدام الدولة الإسلامية لعمليات قطع رؤوس الرهائن" (16)

تهدف الدراسة إلي تحليل صور عمليات الإعدام التي قامت بها الدولة الإسلامية (داعش) والتعرف علي الرموز والدلالات التي تحملها هذه الصور، واعتمدت الدراسة علي تحليل خمس صور من مواقع مختلفة وهم (Al Jazeera، Guardian، New York Times، BBC News، El Pais La Repubblica، Libération، Le Monde، Die Welt)، خلال عام ٢٠١٤م حيث أظهر العام ذروة عمليات الإعدام التي قامت بها الدولة الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلي أن عمليات قطع الرؤوس تم تمثيلها كمسرحية تحاول إضفاء الشرعية على الدولة الإسلامية وسياستها والتأثير على تجنيد المقاتلين الجدد، وهذا لا يتحقق فقط عن طريق التسبب بالأضرار المادية، ولكن أيضا عن طريق إثارة المزيد من المشاعر في نفوس

الشباب الذين قد يكونون أكثر ميلاً إلى الانجذاب إلى الخطابات المتطرفة، وتم استخدام هذه المسرحيات كرسالة سياسية لإظهار القوة والعنف، وتأتي هذه الصور التي استعانت بها الدولة الإسلامية من الثقافة الشعبية واللوحات في العصور الوسطى والملصقات الدعائية والتي اقتبست من فترات تاريخية ومواقع جغرافية مختلفة.

دراسة أسماء عرام (٢٠١٨) بعنوان التحليل الدلالي لصور ترامب على المواقع الإخبارية العربية والأمريكية^(١٧)

هدفت الدراسة إلى تحليل دلالات الصورة والوقوف على الدور الذي تقوم به في تعزيز الرسالة والتغيرات المنطقية لدلالات العناصر المرئية والنصية المكونة للرسالة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل الخطاب في ضوء النظرية الظاهرية، وتمثلت عينة الدراسة في جميع الصور المنشورة عن ترامب في موقعي اليوم السابع والواشنطن بوست خلال شهر أكتوبر عام ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة على حمل صور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العديد من الدلالات والرسائل التي حاولت المواقع الإخبارية (عينة الدراسة) تمريرها إلى المتلقي، كما توصلت إلى أن هناك علاقة بنوية بين النص والصورة، حيث يروي النص ما بالصورة من دلالات؛ وبالتالي شكلت الصورة والنص علاقة تكاملية وأكدت الصورة على ارتباط النص واتساقه معه، كما اثبتت الدراسة العلاقة الكمية بين تحليل الصورة والنص والتي تؤكد على إقامة علاقة بين النص من ناحية والصورة من ناحية أخرى.

دراسة بلال بربري (٢٠١٨) بعنوان التحليل السيميائي للصور الصحفية المصاحبة لقضايا الإرهاب في الصحف المصرية اليومية^(١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالات الصور الصحفية المصاحبة لقضايا الإرهاب، اعتمدت الدراسة على أداة التحليل السيميولوجي، وفقاً لمنهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من الصحف المصرية وهي الجمهورية والوفد والشروق في الفترة من ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٧م، وتوصلت الدراسة إلى الآتي؛ جاءت أحداث التفجيرات في مقدمة الموضوعات الإرهابية التي تم تناولها، أبرزت صحف الدراسة جانب الوحشية وصور القتل والدماء والتفجيرات الكبرى التي قامت بها الجماعات الإرهابية، كما قامت بتسليط الضوء على الجانب الإنساني لأهالي الضحايا في دلالة على إثارة المشاعر والتعاطف معهم، كما اتجهت غالبية الصور في صحف الدراسة إلى الزاوية المستوية العادية، وجاءت سيميائية العلامات البصرية والتي أظهرت اهتماماً بعدة رموز كاستخدام علامة النصر.

- دراسة أميرة سيد بعنوان (٢٠١٧) سيميولوجيا الرسوم الكاريكاتورية السياسية لصراعات منطقة الشرق الأوسط في المواقع الإخبارية^(١٨)

هدفت الدراسة إلى دراسة المعاينة السيميولوجية لصور الصراعات والعنف في منطقة الشرق الأوسط في الخطاب الكاريكاتيري؛ بهدف الكشف عن أبرز الدلالات اللونية واللغوية، والأيقونية والتشكيلية، التي يتوسل بها مبدعو الرسوم الكاريكاتورية في تجسيد معاناة الحروب والصراعات العربية بأبعادها المختلفة؛ للتعرف على كيفية تناول المواقع الإخبارية للصراعات من خلال الرسوم الكاريكاتورية، واعتمدت الدراسة على منهج التحليل البنوي في ضوء البنية السيميولوجية، وتمثلت عينة الدراسة في موقع الجزيرة وموقع القدس

العربي بواقع ثماني رسومات بواقع أربع رسومات لكل موقع في ضوء شبكة لوران جيرفيرو في تحليل

الصورة، وتوصلت الدراسة إلى غلب على الرسوم الكاريكاتورية عينة الدراسة طابع الجدية والبساطة في التفاصيل بشكل لا يخلو من الدعاية السياسية، حيث عكست مشهداً مأساوياً دموياً معاصرًا للصراع العربي، كما أجادت الرسوم في عكس الدور الحقيقي للمجتمع الدولي تجاه صراعات الشرق الأوسط ومطامعه، وعكست أيضًا الرؤية التي تبنتها المواقع في تغطيتها الإعلامية لملف الصراع العربي.

دراسة رحاب الداخلي (٢٠١٧) دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية (٢٠)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية – بالتطبيق على موقع صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل المضمون والتحليل السيميولوجي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتفاقًا بين موقعي الدراسة في إعطاء الأهمية لموضوعات الصورة الصحفية المصاحبة لأنشطة التنظيمات الإرهابية، فقد تصدت موضوعات "جهود مكافحة الإرهاب" بقية الموضوعات فجاءت في المرتبة الأولى، وثبت أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين موقعي الدراسة ومصادر الصور المصاحبة لأنشطة التنظيمات الإرهابية، حيث جاءت الصور "غير محددة المصدر" في المرتبة الأولى في موقع الأهرام، بينما جاءت صور "وكالات الأنباء" في المرتبة الأولى في موقع الشرق الأوسط، واتضح من التحليل السيميولوجي أن موقع الأهرام ركز على المقاربة الأمنية في مواجهة الإرهاب على بقية المقاربات، وركز موقع الشرق الأوسط على الجهود التي تبذلها القوى الدولية والإقليمية الرسمية للتصدي لمثل تلك الأحداث الإرهابية..

دراسة درقاوي أمير (٢٠١٦) بعنوان "الدلالات الرمزية للصورة الكاريكاتيرية" (٢١)

تستهدف الدراسة التعرف على طريقة تحليل الصورة الكاريكاتيرية، واستخراج الرموز والدلالات والأحداث والوقائع التي جسدها الرسام الكاريكاتيري "عبد الباقي بوخالفة" في رسوماته والذي ينفرد بمعالجته للصورة مهما كان نوعها أو حجمها أو موقعها، واعتمدت الدراسة هذا منهج التحليل السيميولوجي الذي يستند على المقاربات التحليلية السيميولوجية فكانت عينة الدراسة أربع صور كاريكاتيرية مختلفة ذات طابع سياسي، واقتصادي، واجتماعي، ورياضي، وتوصلت الدراسة إلى أن الرسوم الكاريكاتيرية التي أعتمد عليها الفنان "بوخالفة" هي رسوم مستوحاة من الواقع الجزائري، حيث يستطيع الفنان أن يعبر عن كل حدث سواء كان سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا بطريقة ساخرة و هزلية، بدرجة كبيرة من المبالغة في الشكل والحجم عن سابق قصد، الأمر الذي يجعل السخرية تبلغ أعلى درجاتها. معظم الصور الكاريكاتيرية للفنان "بوخالفة" تندرج ضمن النطاق السياسي رغم تناولها لمواضيع اجتماعية، فالبعض منها عبارة عن مقال صحفي يجسدها الفنان في صور كاريكاتيرية، كما يستعمل الفنان "بوخالفة" الخطوط البسيطة في نقل المعنى والمضمون، حيث تتميز رسوماته بسهولة الفهم ويعطي النقد المقصود للانطباع المشهدي المؤثر والمعرض معاً، والذي يريد الرسام إطلاقه أو البوح به.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يلاحظ أن أغلب الدراسات كانت أكثر تركيزاً على دراسة الصورة وتناولتها من الناحية السيميولوجية والدلالية، ويلاحظ أيضاً هناك خلط واضح بين المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين التوجهات الكمية والكيفية، ولا يوجد تحديد واضح حول أدوات الدراسة فنجد بعضها يتناول أدوات لا علاقة لها بالتحليل السيميولوجي، ولم تطرق لدراسة العناوين والرسالة اللغوية المصاحبة لها، وهو ما سنتناوله الدراسة الحالية بالشرح والتحليل واعتماد الدراسة الحالية على مقارنة مغايرة لما اعتمدت عليه الدراسات السابقة، وهي مقارنة مارتن جولي في التحليل السيميولوجي.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في مجال التحليل السيميولوجي من خلال الاطلاع على الدراسات العلمية في هذا المجال وتكوين إطار معرفي ودلالي للتحليل السيميولوجي.

- الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة المشكلة وفهم متغيرات الدراسة وبلورة الإطار العام للدراسة بالإضافة إلى تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأداة جمع البيانات المناسبة بشكل منهجي سليم.

- تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في الموضوعات المختلفة والمجتمعات المتباينة والفترات الزمنية التي ساهمت في تعميق التحليل والتفسير في الدراسة الحالية.

- ساهم الاطلاع على الدراسات السابقة في التعرف على آلية التحليل السيميولوجي للصورة ومعرفة أبعادها ومحاورها.

النظرية المستخدمة في الدراسة:

النظرية التأويلية

الهيرمنيوطيقا (Hermeneutics) مصطلح قديم ارتبط ظهوره بالفلسفات القديمة وتحديدًا الدراسات اللاهوتية والتي تعني بتأويل النصوص الدينية وتفسيرها بعيدًا عن المعنى الحرفي المباشر في محاولة للبحث عن المعاني الحقيقية، والتعمق في أغوار النصوص المقدسة (٢٢) وتقوم النظرية التأويلية وما بعدها من نظريات قراءة النصّ على مجموعة من الأسس التي يعتمد عليها القارئ أثناء قراءة النصّ، وهذه الأسس تطورت وتوالدت عبر مراحلها التاريخية المختلفة ومن أهمها ما يلي:

١- انعدام البراءة في القراءة

فالقراءة بالمعنى الهيرمنيوطيقي الفلسفي والبنوي والتفكيكي تنص على أنه لا يوجد معنى ثابت للنص، وأن كلّ قراءة هي إساءة قراءة ويؤكد "بول دي مان" صاحب مقولة كلّ قراءة هي إساءة قراءة على استحالة الوصول إلى تفسير واحد نهائي للنص؛ وبذلك لا تكون القراءة قراءة بريئة أي أن المتلقي يتعامل مع النصّ بوصفه علامات شفافة تدل على معنى وعدم وجود قراءة واضحة لا يعني أن القراءة خاطئة فلا توجد قراءة خاطئة؛ لأنه لا وجود لقراءة صحيحة أصلاً كما يقول ليتش وهو نفس رأي رولان بارت فالقراءة ليست تجربة لصاحبها في تفسير إشارات النصّ. (٢٣)

٢- موت المؤلف

في عام ١٩٦٨م قدم رولان بارت مقالاً تحت عنوان (موت المؤلف) ناقش من خلاله مفهومي المؤلف والقارئ ودعا إلى قطع الصلة بين النصّ والمؤلف استناداً على مبدأ (اللغة هي التي تتكلم وليس المؤلف) أطلق عليه النصوص وهكذا يعلن بارت أننا أصبحنا نعيش في عصر القارئ؛ وبذلك تكون ولادة القارئ على حساب المؤلف. (٢٤)

٣- خرافة القصدية

أعطى غادامير هوية مستقلة للنص عن المؤلف؛ ويهدف من تأويل النصّ ليس مجرد الوقوف على قصد المؤلف وفهم النصّ من خلاله فالنصّ معنى أوسع من فهم المؤلف وقصده، فتفسيرات المؤلف هي إحدى تفسيرات النصّ، ويؤكد غادامير أن هناك تفسيرات أخرى ليست مقصودة للمؤلف والمؤلف أحد مفسري النصّ وفهمه إحدى قراءات النصّ ولا ترجيح قراءة على القراءة أخرى، والمؤلف انتهى دوره بانبثاق النصّ من خلاله ويبقى التأويل والتفسير مهمة الأجيال اللاحقة؛ لأن في النصّ طاقة كاملة تستوعب التعددية في فهمه وتأويله (٢٥)

٤- لا نهائية المعنى

المعنى في الفكر الهرمنيوطيقي غير قابل للحصر والتملك، فهو يقدم مجموعة غير متناهية من الاحتمالات؛ ممّا يجعل النصّ محلّ تصارع وتجادب، تتساوى فيه جميع الإمكانيات التأويلية، فلا يمكن القول إنّ هناك قراءة تمكن من الوصول إلى المعنى المطابق للنصّ فجميع القراءات نسبية. (٢٦)

٥- التناص

معنى التناص أن النصّ وإن كان مكوناً من عبارات وكلمات مترابطة إلى أنه يحمل بين كلماته وعباراته معاني أخرى لم يقصدها المؤلف، ولكنها ظهرت للقارئ الذي له أفقه وتوقعاته وتشكيلاته فليس بالضرورة أن تكون متوافقة مع النصّ الأصلي، بل تكون مختلفة عنها ومناقضة لها أو تتصادم معها كما في النقض التفكيكي. (٢٧)

٦- الفراغات

طرح امبرتو إيكو مفهوم الفراغات ويعني بذلك أن النصّ يحمل بين ثناياه فراغات وفجوات موجودة بين الكلمات والفقرات، وهي المساحات التي فضل المرسل تركها للمستقبل ليضع تأويله الخاص (٢٨) حدد إيكو سبعين لتلك الفراغات تركها لسبعين: الأول: النصّ جسد كسول يعيش على المعنى الذي أضافه القارئ. الثاني: أن النصّ يترك للقارئ أن يبادر بالتأويل فهو ينتظر شخصاً ليساعده على العمل.

٧- الرمزية

تعدّ الرمزية هي الأساس والمستند الذي تقوم عليه الهرمنيوطيقا باعتبار أن اللغة نظام من الرموز والعلامات والإشارات الاعتبائية، والدوال الحرة، ويُعد بول ريكور أشهر علماء الرمزية فكانت عنده أساساً هاماً للهرمنيوطيقا التي خصصها لتأويل النصوص.

توظيف النظرية في مجال الدراسة

تهدف السيميولوجيا إلى الوصول إلى بناء المعنى المتشكل في العمل المقدم سواء كان نصّاً لغوياً أو بصرياً، فالخطاب أو الصورة أو النصّ... الخ تقول أكثر ما يريد مرسلها أن تقوله، فهي تحمل في داخلها معاني أكثر عمقاً، وخبائياً لا تبدو واضحة من الوهلة الأولى لمتلقيها،

والتي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال التأويل أي تأويل العلامات الموجودة والمنسجمة والمتراطة والتي تنقل المعنى، وهذا التأويل لا يكون اعتباطياً إنما وفق أسس وضوابط العملية التأويلية (٢٩)

ومع التطور التقني والمعلوماتي في وسائل الإعلام، أصبحنا نعيش في عالم الحياة الرقمية، الذي تغذيه التكنولوجيا الجديدة، والتي تمدنا يومياً بمئات الأخبار والصور والعناوين، ومختلف الموضوعات عبر وسائل الإعلام المختلفة، والتي تتطلب تأويلاً وتفسيراً في محاولة للكشف عن معانيها وفهمها، فالتأويل أصبح نشاطاً ضرورياً تستند إليه كافة العلوم في محاولة لاستحضار المعاني، والتأويل محاولة لتفسير وفهم معنى الصورة أو الخبر أو الإعلان، أو كما قال غاديمير حل إشكالية الفهم بخصر المعنى ومحاولة الإحاطة به بواسطة تقنية ما (٣٠)

ومن هنا فالتأويلية هي الإطار التفسيري للسيمانية التي تهدف تحليل نص ما سواء كان لغوياً أو بصرياً لاستحضار معانيه ودلالاته، وقد حدد بول ريكور مجموعة من الآليات والخطوات لمقاربة النصوص الإبداعية والفلسفية، والأدبية، والأعمال الفنية، والخطابات... الخ وتتمثل في ثلاث مراحل (مرحلة ما قبل الفهم، مرحلة التفسير، مرحلة الفهم " التأويل ") وذلك تأكيداً لعبارة الشهيرة "شرح أكثر لفهم أفضل" ويطلق على هذه المراحل (آليات سيميولوجيا التأويل).

مرحلة ما قبل الفهم

تشكل هذه المرحلة الاتصال الأولي والعلاقة المباشرة التي تربط القارئ بالنص للمرة الأولى ويتم فيها حضور المتلقي ذاتياً وذهنياً، وأنيماً ووجدانياً، حيث تلتقي الذات مع النص ويتم التركيز على الافتراض والحس لاستخلاص ما هو عضوي وكلي، وتحصيل الدلالة الافتراضية البؤرية (٣١)

مرحلة التفسير

هي مرحلة الشرح والتحليل حيث يتم تحليل الخطاب أو النص في ظل مجموعة من المقاربات النصية بنيوية ولسانية وسيمانية؛ بهدف تحصيل المعنى العلمي والموضوعي للنص، وهنا تلتقي تأويلية بول ريكور مع سيميوطيقا غريماص على مستوى المحايثة والاكتفاء بالداخل، ورصد شكل المعنى. (٣٢)

مرحلة التأويل

ويطلق عليه "فهم المساعد أو فهم الدلالة" وهنا يلتقي القارئ مع الوسائط الرمزية أي (الرموز والعلامات والنصوص) فاللغة عند بول ريكور وسيط للفكر والتعبير عن الواقع، فاللغة والرموز، والخيال والنصوص، والإشعارات، والأساطير والخطابات هي بمثابة وسائط رمزية وقنوات تنقل الواقع؛ ومن هنا ذهب ريكور في كتابه (الاستعارة الحية) ١٩٧٥م أن الاستعارة وسيط ذات وظيفة إخبارية ومعرفية وذات وظيفة إخبارية تنقل لنا الواقع. (٣٣)

وفي إطار ذلك تم توظيف النظرية التأويلية لتحليل دلالات صور الرئيس السيسي في المواقع المصرية والعربية (عينة الدراسة) والوقوف على فك الرموز والعلامات والنصوص بهدف تحصيل المعنى العلمي والموضوعي للصور من أجل التوصل إلى فك رمزية العناصر والتوصل إلى المضامين الكامنة، عبر القراءة التحليلية المتعمقة لما وراء العناصر التي تحملها هذه الصور.

مشكلة الدراسة

تم بلورة مشكلة الدراسة في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية والإطار النظري للدراسة حيث تلعب الصورة دورا هاما للتأثير علي المتلقي، إذ تعد واحدة من أهم الوحدات الاتصالية التي يعتمد عليها المصمم لإيصال الفكرة إلى القارئ وذلك نظرا لفاعليتها الكبيرة وتميزها في إحداث الإثارة والجاذبية وطاقتها الكامنة في إظهار المضامين المصاحبة لها، وقد حظيت الصورة الصحفية باهتمام العديد من الدراسات سواء من الناحية الشكلية أو الدلالية ومن هنا تأتي أهمية التحليل السيميولوجي حيث يعد من أقر الأساليب في التعامل مع الرموز والعلامات الاتصالية وكشف دلالتها ووظائفها، حيث يهتم بالبحث عن الدلالة الحقيقية لمحتوى الرسالة، واكتشاف معناها العميق ودلالاتها الخفية، ومن خلال متابعة الأحداث العامة والقضايا السياسية والاجتماعية، لاحظت الباحثة أن أخبار السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي حظيت باهتمام بالغ من قبل المواقع الإخبارية العربية، وقد تناولت تلك الأخبار بتغطية تحريرية وتصويرية ومن هنا جاء الإحساس بالمشكلة البحثية وجاءت الرغبة في معرفة آليات وأساليب سيميائية الصورة الصحفية لصور الرئيس السيسي في المواقع الإخبارية المصرية والعربية لتحليل دلالات صور الرئيس السيسي في المواقع المصرية والعربية (عينة الدراسة) والوقوف علي فك الرموز والعلامات والنصوص بهدف تحصيل المعنى العلمي والموضوعي للصور من أجل التوصل إلى فك رمزية العناصر والتوصل إلى المضامين الكامنة، عبر القراءة التحليلية المتعمقة لما وراء العناصر التي تحملها هذه الصور.

لذا تتبلور مشكلة الدراسة في التحليل السيميائي لصور السيسي في المواقع الإخبارية المصرية والعربية.

أهمية الدراسة

- تسلط الدراسة الضوء على التحليل السيميائي الذي يسعى إلى الغوص في المعاني الكامنة وقراءة ما بين السطور ومحاولة اكتشاف الفكرة وراء النص البصري للعلامة المرئية من خلال تشكيلها المادي الظاهري.
- أهمية التحليل السيميائي للصورة وما تحمله من رموز ومعاني من خلال توظيفها لنقل معاني وأفكار معينة للمتلقي.
- أهمية الصورة وخصوصيتها الشكلية والفنية والدلالية وقوة حضورها في المواقع الإلكترونية.
- تستعين الدراسة بالأساليب البصرية لفهم الصورة وبيان دلالاتها بوصفها خطابا بصريا يأتي متوازيا مع الخطاب النصي، وتحديد سماته، لفتح الباب أمام الخطاب بشقيه البصري واللغوي.
- أهمية التحليل الأيقوني والدلائل اللغوية التي تحملها الصورة، والتي تعد مجالا مهما من خلال ما يتضمنه من سلطة التفسير والتأويل والتي تضيف بعدا بلاغيا جديدا للعمل المقدم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحليل سيميائية صور الرئيس السيسي وتفسير دلالاتها والكشف عن وظائفها في المواقع الإخبارية المصرية والعربية (عينة الدراسة) وصولا إلى تحديد آليات وأهداف استخدام هذه الصور والدور الذي لعبته في إيصال رسائل معينة لمستخدميها، وينطلق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وهي

- ١- تفسير وتحليل الدلالات والمعاني الكامنة وراء صور السبسى في المواق الإخبارية (عينة الدراسة).
- ٢- الكشف عن دلالات لغة الجسد للصورة في المواق الإخبارية (عينة الدراسة).
- ٣- تحليل دلالات الألوان المصاحبة للصور في المواق الإخبارية (عينة الدراسة).
- ٥- الكشف عن دلالات الإضاءة وأحجام اللقطات وزوايا التقاطها في المواق الإخبارية (عينة الدراسة).
- ٦- تحليل دلالات العناوين المصاحبة للصورة في المواق الإخبارية (عينة الدراسة).
- ٧- تفسير الرموز الأيقونية المصاحبة للصور في المواق الإخبارية (عينة الدراسة).

تساؤلات الدراسة

تنطلق تساؤلات الدراسة من واقع الدراسة الكيفية التي لا تكفي بالرصد والتحليل ولكنها تبحث عن الأسباب والمسببات وراء الظاهرة، ومن ثم فإن تساؤلات الدراسة تقع بين محوري الكيف والسببية كالآتي:

- ١- ما الأبعاد والقضايا التي تعكسها صور السبسى في المواق الإخبارية (عينة الدراسة)؟
- ٢- كيف يتم طرح الموضوعات الواردة بالصورة وما دلالاتها؟
- ٣- كيف يمكن تفسير العلامات والدلالات المباشرة وغير المباشرة للصور المستخدمة في المواق الإخبارية (عينة الدراسة)؟
- ٤- كيف استخدمت (عينة الدراسة) العلامات البصرية الأيقونية والرمزية داخل الصورة؟
- ٥- كيف تم توظيف الإضاءة وزوايا الالتقاط وأحجام اللقطات في الصور المصاحبة في المواق الإخبارية (عينة الدراسة)؟
- ٦- كيف تم توظيف الألوان المصاحبة للصورة في المواق الإخبارية (عينة الدراسة)؟
- ٧- كيف تم توظيف العناوين المصاحبة للصورة في المواق الإخبارية وما دلالاتها؟

نوع الدراسة

تقع هذه الدراسة في إطار الدراسات الإعلامية الوصفية التحليلية، التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأوضاع والأحداث، والتي تقوم علي أساس الرصد والتوصيف الدقيق لعناصر ومتغيرات الظاهرة البحثية، حيث تصف الأحداث والظواهر وتقوم بجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها، ولا يقف هذا النوع من الدراسات عند حد الوصف ولكنها تنظر إلى الأسباب والمسببات متمشية مع المنهج الكيفي، حيث تؤكد على تأثير السياقات الثقافية والاجتماعية في إنتاج المضمون، فالمضمون من وجهة نظر الدراسات الكيفية لا يتعلق بمصور الصورة أو منتجها ولكنه يرتبط بطريقة تلقي المشاهدين للمضمون وفقا لأيدولوجياتهم المعرفية والثقافية التي تنفصل عن السياقات.

المناهج المستخدمة في الدراسة

- منهج المسح

والذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، وله تطبيقات واسعة سواء من المنظور الكمي أو الكيفي ووظفت الباحثة لمسح عناصر الصورة الصحفية ورموزها وصولا إلى دلالات الصورة في محاولة للوصول للعني.

- أسلوب المقارنة المنهجية

استندت الباحثة في دراستها على أسلوب المقارنة المنهجية وذلك لملاحظة ورصد أوجه التشابه والاختلاف، والدلالات الصور الصحفية في المواقع الإخبارية عينة الدراسة وهو منهج متعدد الأدوات، يستخدم في مجالات الوصف والتفسير والتحليل والتنبؤ. أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على أداة التحليل السيميولوجي حيث إن الدراسة تهدف إلى فهم وإدراك الدلالات الرمزية للصورة الصحفية في المواقع الإخبارية وتسعى إلى تفكيك مكوناتها للكشف عن المعاني الضمنية.

واعتمدت الدراسة على مقارنة مارتين جولي أستاذ الإعلام بكلية ميشيل لدى مونتيني بجامعة بارديو التي تقوم على استخراج ثلاث رسائل أساسية من الرسالة البصرية وهم: - الرسالة التشكيلية وتشمل (الحامل، الإطار، التأطير، زاوية التقاط النظر والهدف منها، التركيب والإخراج على الورق، الأشكال والخطوط، الإضاءة والألوان) - الرسالة الأيقونية وتشمل تحليل ما في الصورة من علامات أيقونية من خلال (مستوي الموضوعات، وضعية النموذج)

- الرسالة اللغوية وتشمل الكلمات والجمل والعناوين المصاحبة للصورة. من خلال مستويين أساسيين، وهما المستوي التعييني الذي يربط به المعنى الفوري أو الجلي السطحي والمستوى التضميني الذي يربط به المعنى الحقيقي للرسالة، وهو المعنى العميق غير ظاهر.

مجتمع وعينة الدراسة

ويرتبط مجتمع الدراسة بمجموعة من الأبعاد وهي:

- **البعد الموضوعي** ويتمثل في موضوع الدراسة وهو (التحليل السيميولوجي لصور السيكي في المواقع الإخبارية)

- **البعد الزمني** ويتمثل في الإطار الزمني للدراسة من يونيو عام ٢٠٢٢م وحتى أغسطس عام ٢٠٢٢م لمدة ٣ أشهر.

- **البعد المكاني**: تمثلت عينة الدراسة في عدد من الصور المنشورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيكي، وقد اعتمدت الباحثة لاختيار موقعي اليوم السابع والإمارات اليوم ويرجع سبب اختيار الباحثة لعينة الدراسة إلى مجموعة من الأسباب وهي:

١- اليوم السابع

صحيفة إخبارية إلكترونية يومية شاملة، تصدر عن الشركة "المصرية للصحافة والنشر والإعلان"، وهي الشركة الناشئة لصحيفة "اليوم السابع" المطبوعة التي تصدر يومياً، يعتبر من أكثر ١٠ مواقع يزورها المصريون طبقاً لموقع أليكسا، فالموقع يحتل المرتبة رقم ٣ اعتباراً من يوليو ٢٠١٩ كما يقدم الموقع خدمات إخبارية، وتغطيات، ومساحة للكتابة وعرض الآراء، ويقدم خدمة البريد الإلكتروني.

٢- الإمارات اليوم

وهي صحيفة إخبارية إلكترونية تصدر عن مؤسسة دبي للإعلام، ويركز في مجمل محتواه على الشأن المحلي والعربي والقضايا التي تهم القراء العرب، ويبلغ عدد مستخدمي الموقع أكثر من مليون ونصف.

وتناولت الدراسة عدد (٦) صور، والتي كانت الأبرز والأكثر اهتماما ومتابعة وتداولاً من قبل المستخدمين.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

– التحليل السيميائي

هو التحليل الذي يستهدف التعرف علي الدلالات الحقيقية، وكشف معناها الحقيقي ومضمونها الخفي مما يساهم في الوصول إلى المعاني الغائبة عن ذهن المتلقي.

– الصورة

هي بنية مرئية تضم مجموعة من الرسائل البصرية التي تستهدف الجمهور وتسعى إلى التأثير فيه من خلال استخدام لغة الدلائل البصرية من أشكال وألوان وخطوط ورموز أيقونية.

الإطار التطبيقي

نتائج التحليل السيميائي لموقع الإمارات اليوم

صورة رقم (١) الإمارات اليوم – السيسي يوجه تحذيراً خلال قمة بريكس



أولاً: وصف الصورة

الصورة توجد داخل إطار مستطيل يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي وهو يلقي خطاباً أثناء تواجده في قمة بريكس، ونشرت هذه الصورة بتاريخ ٢٥ يونيو ٢٠٢٢م.

ثانياً: المستوى التعيني:

أ- الرسالة التشكيلية

- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (٧٧٨ × ١٤٠٠) بيكسل. ومن المعروف أن المستطيل أفضل من الناحية الإخراجية من المربع حيث يعمل على الراحة البصرية للمشاهد والتدقيق في معالم الصورة؛ وذلك لتستريح عين الناظر.
- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على الرئيس السيسي وأدائه الأيمائي والحركي.

- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة بزواوية من اسفل قليلا وحجم اللقطة لقطة متوسطة، وفيها يقطع إطار الصورة جسم الشخص من منطقة الوسط.
- التركيب والإخراج علي الورق: أول ما تقع عليه عين القارئ هو تعبيرات وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي ثم حركة اليد ثم العلم المصري.
- الأشكال والخطوط: تضم الصورة العديد من الخطوط والأشكال المختلفة مثل الخطوط الرأسية والمائلة والمنحنية؛ ونجد أن المصور أحسن في توظيف الدلالات الفنية للخطوط الرأسية والمائلة والأفقية في الصورة لإعطاء المزيد من التباين والمفارقات الإخراجية التي تجعل المشاهد مشدودًا بطريقة لا إرادية للاطلاع على الصورة ومعرفة ما وراءها من تحليلات سياسية ودولية قد تعود بالنفع على الدولة المصرية جراء انعقاد تلك المؤتمر الدولي خاصة في ظل ما يعيشه العالم من أزمات سياسية واقتصادية وصحية.
- الإضاءة: الإضاءة هي اضاءة صناعية بإسقاط ضوئي من اعلى.
- الألوان: تضم الصورة عدد من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الاسود واللون الاحمر والابيض والازرق.

ب-الرسالة الأيقونية

الدول الأيقونية	المدليل في المستوي الأول	التضمين في المستوي الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي	رئيس جمهورية مصر العربية.
شكل صناعي	علم	رمز دولة مصر

الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللغوية أعلى الصورة وهي (السيسي يوجه تحذيرا خلال قمة بريكس)؛ والرسالة الكلامية تعمل على توضيح دلالات الصورة لمتلقي الصورة حيث تظهر الدلالات الرمزية وغيرها.

ثالثا:المستوي التضميني

إن الرسالة الأيقونية في هذه الصورة تشير إلى تأكيد الرئيس السيسي الحاسم على أن تحقيق أهداف التنمية يتعين أن يأتي بالتوازي مع تكاتف كافة الجهود الدولية لمعالجة التحديات التقليدية وغير التقليدية، والتي تأتي على رأسها قضيتي الإرهاب وتغير المناخ.

- زاوية الالتقاط بزواوية من اسفل قليلا تظهر شخصية السيد الرئيس في مظهر القوة والسيطرة، واللقطة المتوسطة تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية حتى منطقة الوسط وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي؛ فنلاحظ أن الصورة عملت على إبراز أدق التفاصيل مثل ملامح الوجه ووضع الأيدي ودلالات لغتي الجسم والعيون التي توحي الاتفاق مع ملامح الوجه أثناء التقاط تلك الصورة في إشارة بصرية تدل على الالتزام بالقرارات المصيرية، كما تشير لغة اليد للرئيس وهي مقفولة ومضمومة بهذه الطريقة مع اظهار الاصبع الأصغر قليلا في دلالة بصرية للتأكيد على تكاتف المجتمع الدولي مع بعضه البعض، وأنه يجب عليه الوقوف بجانب مصر في هذه المرحلة. وجاءت الإضاءة الصناعية من أعلى لتعكس دلالة التوهج والإشراق للشخصية وهو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء. كما نجد أن المصور أتى بخلفية مركز الصورة ووسطها مشرقة بالإضاءة بخلاف الجانب الأيسر من الصورة دلالة بصرية على ثمار المؤتمر الدولي لقمة بريكس تجاه مصر. ولكن إذا نظرنا للصورة من الناحية التأويلية الأخرى كان يجب على المصور أن يقوم

- بعملية الأبدال البصري أو التغيير الدلالي التركيبي للصورة وهو تعميم الإضاءة لكل زوايا الصورة وليس جانب فقط حتى تكون في توصيل الدلالات للمتلقي أقوى من الناحية النفسية الإدراكية.
- الوضع الجسدي للسيد الرئيس وتعبيرات الوجه: تدل على الصرامة وجدية تعاون مصر مع المجتمع الدولي لتحقيق التنمية للدول النامية.
 - أثر السجود على جبهة الرئيس: هو دلالة على الجانب الإيماني في شخصيته (سيماهم في وجوههم من أثر السجود).
 - إشارة اليد اليمنى للسيد الرئيس تعطي دلالات الحزم والحسم وهي دلالات تتماشى مع موقف مصر تجاه تلك القضية.
 - وجود علم مصر على يمين الرئيس يعطي دلالات الثقة والدعم والقوة. حيث تمنحنا ألوانه الثلاثة دلالات عديدة: الأحمر: يرمز إلى دم الشهداء في سبيل التحرر عبر العصور.
 - الأبيض: يرمز إلى العهد الجديد أو السلام والتحرير والرخاء.
 - الأسود: يرمز إلى العهد البائد والاستعمار وأعداء الثورة.
 - كما يحمل النسر الذهبي الذي يشغل مساحة كبيرة الكثير من الدلالات فهو مأخوذ عن "نسر صلاح الدين" وهو نسر مصري مضموم الجناحين باللون الذهبي وهو أقوى الطيور لذا يرمز لانتصارات مصر عبر العصور ورافعاً رأسه ناظراً ناحية اليمين للدلالة على الرفعة والاعتزاز، ويتوسط صدره درع عليه علم مصر وقد وقف مرتكزاً على قاعدة كُتب عليها بالخط الكوفي "جمهورية مصر العربية".
 - الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة إلى اعلى في خطوط الشخصية تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الاعلى و الخطوط المائلة والمنحنية تصنع ايقاع الصورة وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.
 - الألوان: اللون الاسود في زي السيد الرئيس يؤكد دلالة الجدية والصرامة وله دلالات العظمة والفخامة والثراء.
 - اللون الابيض في زي الرئيس: له دلالة السلام والصفاء الروحي، أما "رابطة العنق"، الزرقاء، فهي تعطي احساس بالثقة والهدوء والحكمة، وهي صفات ميزت الرئيس في خطابه هذا.
 - ضبابية الخلفية لها دلالة عدم وضوح الرؤية المستقبلية للقضايا المطروحة وضرورة التعاون لإزالة الغيوم عنها.
 - الرسالة اللغوية: السيسي يوجه تحذيراً خلال "قمة بريكس"، جملة اسمية خبرية لها دلالة التقرير.. والجملة بها نبرة تنبيهية صارمة لضرورة معالجة تداعيات الأزمة الاقتصادية الحالية على حساب دعم تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية.

صورة رقم (٢) الامارات اليوم –الرئيس المصري يشيد بكلمة رئيس الدولة خارطة طريق للرخاء والتنمية.



أولاً: وصف الصورة

الصورة داخل اطار مستطيل يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في زيارته للإمارات ونجد في الصورة الشيخ محمد بن زايد ال نهيان رئيس الامارات، وبالخلف لفيف من الحرس الجمهوري والملكي، ونشرت هذه الصورة بتاريخ ١٤ يوليو عام ٢٠٢٢م. ثانياً المستوى التعييني
أ-الرسالة التشكيلية

- الاطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (٨٠٠ × ٤٥٠) بيكسل.
- التأطير: ركز المصمم على الرسالة الأيقونية ثم الرسالة اللغوية.
- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة من أسفل قليلا وحجم اللقطة طويلة.
- التركيب والإخراج علي الورق: اول ما تقع عليه عين القارئ هو صورة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ثم صورة الرئيس عبد الفتاح السيسي ثم رجال الامن ثم الاعلام على الجانبين.
- الاشكال والخطوط: تضم الصورة عدد من الخطوط والاشكال المختلفة مثل الخطوط الرأسية والافقية والمائلة.
- الإضاءة: الإضاءة هي الإضاءة الصناعية بإسقاط ضوئي من اعلى.
- الألوان: تضم الصورة عدد من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الازرق والاحمر والاسود والابيض.
- ب-الرسالة الأيقونية

إذا نظرنا للصورة من الناحية التركيبية البصرية نجد أن الرئيس المصري وحاكم الإمارات في مقدمة الصورة في الواجهة الأمامية وفي الخلفية الحرس الأمني المصري والإماراتي وهذا إشارة بصرية على ارتباط الصورة بعلاقة أمام وخلف، كما نجد أن

الوضعية الدلالية للإعلام في الصورة دلالة على الانتماء. كما ترتبط الصورة بين أجزائها بعلاقة يمين-يسار، كما تضم الصورة الكثير من الدلالات الرمزية الموجودة بين أجزاء المشهد العام للصورة؛ فالصورة يسودها العديد من الألوان التي تدل على الجنس اللوني والتعاون الرمزي بين الدول متمثلاً في العديد من الإشارات البصرية. كما تؤكد علامات لغة الجسم بينهم بهذه الطريقة الانسيابية على الود والصداقة.

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي - الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.	رئيس مصر - رئيس الإمارات
شكل صناعي	بساط بنفسي كمامة اعلام	رمز الترحاب رمز الحماية والوقاية رمز الدولة.

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللغوية أعلى الصورة وهي الرئيس المصري يشيد بكلمة رئيس الدولة خارطة طريق للرخاء والتنمية.

ثالثاً المستوى التضميني

إن الرسالة الأيقونية في هذه الصورة تشير إلى زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للإمارات التي تناولت عدداً من الملفات منها ملف العلاقات الثنائية، التي تزداد كل يوم رسوخاً وتطوراً وإشادة عبدالفتاح السيسي، بكلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة. وثمن الرؤية الثاقبة لسموه، التي وضع فيها خارطة طريق واضحة للرخاء والتنمية والأخوة، وحدد بها بشكل واضح سياسة الإمارات الداخلية والخارجية، كما يؤكد السيسي مجدداً عزم مصر لتعزيز علاقات الأخوة والتعاون، ونقلها إلى آفاق أرحب تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

- اللقطة الطويلة تتيح رؤية شاملة للشخصيات والمكان وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي والمفردات البصرية، زاوية الالتقاط من أسفل قليلاً تعطي دلالات العظمة والقوة والسيطرة للرئيس عبد الفتاح السيسي و الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وتأتي الإضاءة الصناعية من أعلى هو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء، مما يمنح الشخصية مزيد من التوهج والإشراق.
- الوضع الجسدي للرئيس والشيخ محمد بن زايد آل نهيان يعطي دلالات العمل الجاد، وابتسامة السيد الرئيس والشيخ محمد تعطي دلالة الترحاب والود بينهما، تواجد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على يمين الكادر دلالة أنه المضيف وتواجد الرئيس عبد الفتاح السيسي على اليسار دلالة أنه الضيف.
- الألوان: اللون الأزرق في زي الرئيس السيسي ورابطة العنق وايضا في زي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يعطي دلالة الاتزان والحكمة والتريث في اتخاذ القرارات، وكذلك دلالة التوافق والانسجام.
- وقد منحت الإضاءة من أعلى الرئيس عبد الفتاح السيسي و الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مزيداً من الإشراق.
- البساط البنفسجي: استبدلت الإمارات اللون الأحمر لسجاد مراسم الاستقبال باللون البنفسجي وهو لون زهرة الخزامي البنفسجية التي تغطي صحاري وهضاب الإمارات

- واصبحت رمزا للدولة. كما ان اللون البنفسجي لون ملكي له دلالة الاستقبال الرسمي للرؤساء والملوك.
- الحرس وضباط الأمن بالخلف: دلالة الحماية والأمن.
 - الكمامة: رمز الوقاية والحماية الطبية من خطر فيروس كورونا وتدل على ان الزيارة تمت في ظروف استثنائية.
 - الخطوط الرأسية والأشكال المسحوبة الى اعلي في خطوط الشخصية تدل على التسامي والرفعة، والتطلع إلى الأعلى والخطوط المائلة والمنحنية تصنع إيقاع الصورة وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط
 - الرسالة اللغوية: الرئيس المصري يشيد بكلمة رئيس الدولة: خارطة طريق للرخاء والتنمية، الجملة خبرية تقريرية تدل علي تأكيد الرئيس السيسي علي رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات لتحقيق الرخاء والتنمية والشراكة بين دولته والدول وفي مقدمتها مصر.
- صورة رقم (٣) الامارات اليوم – السيسي يوجه بزيادة الدعم الاستثنائي على بطاقات التموين الي ٣٠٠ جنيه.



أولاً: وصف الصورة

الصورة داخل اطار مستطيل يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي يلقي خطابا بشكل حاسم وجدي، ونشرت هذه الصورة بتاريخ ٣١ أغسطس ٢٠٢٢م.

ثانياً: المستوى التعييني:

أ- الرسالة التشكيلية

- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (١٠٦٤ × ١٦١٦) بيكسل.
- التأطير: ركز المصمم في هذه الصورة على شخصية السيد الرئيس وتعبيرات وجهه وحركة اليد.
- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة امامية بالمواجهة. وحجم اللقطة لقطة متوسطة، وفيها يقطع إطار الصورة جسم الشخص من منطقة الوسط.
- التركيب والإخراج علي الورق: اول ما تقع عليه عين القارئ هو الرئيس عبد الفتاح السيسي ثم العلم المصري الموضوع على سطح المكتب ثم العلم الاكبر حجماً بالخلف.
- الاشكال والخطوط: تضم الصورة عدد من الخطوط والاشكال المختلفة مثل الخطوط الرأسية والمائلة والمنحنية.
- الإضاءة: الإضاءة هي اضاءة صناعية بإسقاط ضوئي امامي.
- الألوان: تضم الصورة عدد من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون الاسود واللون الاحمر والابيض.

ب- الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي	رئيس جمهورية مصر العربية.
شكل صناعي	علم	رمز دولة مصر

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللغوية أعلى الصورة وهي السيسي بوجه بزيادة الدعم الاستثنائي على بطاقات التمويل الى ٣٠٠ جنيه.

ثالثاً المستوى التضميني

- إن الرسالة اللسانية والأيقونية في هذه الصورة تشير الى توجيه الرئيس السيسي بزيادة الدعم الاستثنائي على بطاقات التمويل إلى ٣٠٠ جنيه (١٥,٦٢ دولار) بدلاً من ١٠٠ جنيه، كما أمر السيسي بضخ ٣٢ مليار جنيه لمنظومة دعم الخبز.
- اللقطة المتوسطة تتيح رؤية تفاصيل اكثر للشخصية حتى منطقة الوسط وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي، زاوية الالتقاط من الامام تظهر الشخصية في مظهرها الحقيقي دون اي مبالغة، وهي مناسبة لحالة المصارحة والمكاشفة التي حملها خطاب الرئيس، وتأتي الإضاءة الصناعية من الامام لتعطي دلالة واقعية حقيقية للشخصية كما تمنح الشخصية الكثير من التوهج والاشراق.
 - الوضع الجسدي: ايماءات الوجه للسيد الرئيس لها دلالات التعاطف والشعور بعجز المواطن البسيط، ووضع اليد: تعطي دلالة محاولة الامساك بطرق الحل لتحسين معيشة المواطن البسيط، ووجود علم مصر على سطح المكتب وبالخلف يعطي دلالات الثقة والدعم والقوة.
 - الألوان: اللون الاسود يؤكد دلالة الجدية والصرامة وله دلالات العظمة والفخامة والثراء، أما "رابطة العنق"، الحمراء، والتي اعتاد الرئيس السيسي ارتدائها في الأحداث الهامة، فهي ايضا تدل على الحسم والقوة في اتخاذ قرارات لصالح المواطن البسيط، وقد شكل هاذين اللونين مع لون القميص الابيض ثلاثية الوان علم مصر لتعكس كل دلالاته

(الأحمر: يرمز إلى دم الشهداء في سبيل التحرر عبر العصور. الأبيض: يرمز إلى العهد الجديد أو السلام والتحرير والرخاء. الأسود: يرمز إلى العهد البائد والاستعمار وأعداء الثورة).

- الكونت راست (التضاد) بين ضبابية الخلفية والاضاءة العالية علي سيادة الرئيس تمنح شخصية الرئيس قدرا من التوهج والتأكيد لكنها في الوقت نفسه لها دلالة ضبابية الواقع والمستقبل لملايين المواطنين الفقراء.
- الخطوط الراسية والاشكال المسحوبة الى اعلي في خطوط الشخصية تدل على التسامي والرفعة، والتطلع الى الاعلى و الخطوط المائلة والمنحنية تصنع ايقاع الصورة وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط.
- الرسالة الغوية: مصر.. السيسي يوجه بزيادة الدعم الاستثنائي على بطاقات التموين إلى ٣٠٠ جنيه

بداية الجملة بكلمة مصر دلالة علي مصدر الخبر ثم تأتي جملة تقريرية خبرية تبدأ باسم صاحب القرار ثم قرار الزيادة ووصف الدعم بلفظ استثنائي يدل علي الظروف الصعبة التي يعيشها المواطن في هذه الفترة بالذات وان الدعم يظل حتي مرور تلك الكبوة، وذكر الرقم ٣٠٠ له دلالة توثيقية.

ولكن إذا طبقنا التركيب الدلالي الجزئي والكلي على الصورة قد تشير هذه الصورة في تأويل آخر إلى مدلولات أخرى، لأنه كان يجب على الموقع إضاءة خلفية الصورة وتوضيح دلالاتها الكلية والجزئية وعدم تعميمها خاصة وأنه أتى بصورة للعلم المصري في خلفية الصورة ومركزها البصري فكان يجب عليه إضاءتها لا تعميمها لأن من الناحية الكيفية التأويلية يرى البعض أن علم مصر إذا أتى معتما لا يحمل سمات إيجابية؛ لأن علم مصر كلما كان واضح الألوان كان أفضل؛ وهذا يخالف ايماءات وإشارات الرئيس التي كان تدل على المعاني الإيجابية.

نتائج التحليل السيميائي لصور موقع اليوم السابع

صورة رقم (١)

صورة اليوم السابع: الرئيس السيسي: موقف مصر ثابت بالحفاظ على أمنها المائي.



أولاً: وصف الصورة

الصورة داخل إطار مستطيل يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعه برئيسة وزراء تنزانيا ومجموعة من القادة والمسؤولين من الدولتين، ونشرت هذه الصورة بتاريخ ٩ يونيو ٢٠٢٢م.

ثانياً: المستوى التعييني

أ- الرسالة التشكيلية

- الاطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (٣٨٠ × ٢٠٠) بيكسل.
- التأطير: ركز المصمم في الرسالة الأيقونية على توضيح فخامة مكان الاجتماع وقوة مصر.
- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة من اعلى قليلا وحجم اللقطة طويلة.
- التركيب والإخراج علي الورق: اول ما تقع عليه عين القارئ هو البساط الارضي ثم الرئيس عبد الفتاح السيسي ثم مجموعة والمسؤولين حوله.
- الاشكال والخطوط: تضم الصورة عدد من الخطوط والاشكال المختلفة مثل الخطوط الرأسية والافقية والمائلة.
- الإضاءة: الإضاءة هي الإضاءة الصناعية بإسقاط ضوئي من اعلى.
- الألوان: تضم الصورة عدد من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون البني المائل للأحمر والوردي والازرق والاحمر والاسود والأبيض.
- نجد في هذه الصورة ترابط كلي وجزئي بين أجزاء المشهد العام للصورة بين الأشخاص والصور والأثاث وكل ما يوجد في الصورة نجد تناسق وتجانس لوني في الدلالات البصرية التي تعمل على توصيلها الصورة للمشاهد بأن كل الوزارات المصرية سواء

الخارجية والداخلية والجهات متعاونة وهذا ما فسرتة الإشارات الإيمانية للرئيس وزراء الدولتين دلالة على تعزيز التعاون الدولي بين مصر والعالم.

ب- الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوي الأول	التضمين في المستوي الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي. - ليبراتا مولا - سامح شكري -الدكتور عاصم الجزار	رئيس مصر. - وزيرة خارجية تنزانيا. - وزير الخارجية. - وزير الإسكان،
شكل صناعي	علم مصر كمامة بساط	رمز دولة مصر رمز الحماية والوقاية رمز الحفاوة والترحاب.

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللغوية أعلى الصورة وهي الرئيس السيسي: موقف مصر ثابت بالحفاظ على أمنها المائي.

ثالثا المستوي التضميني

إن الرسالة الأيقونية في هذه الصورة تشير الى اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، بوزيرة خارجية جمهورية تنزانيا ليبراتا مولا، وتشديد الرئيس على موقف مصر الثابت بالحفاظ على أمنها المائي وعلى الحقوق التاريخية المكتسبة في مياه النيل، وذلك من خلال التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة على نحو يصون حق الأجيال الحالية والقادمة في مياه النيل المصدر الأساسي للمياه لمصر.

- زاوية الالتقاط أمامية من اعلى قليلا الزاوية الامامية تصفي واقعية على مفردات الصورة وكونها من اعلي فهي كاشفة للأوضاع والحدث بكل تفاصيله واللقطة الطويلة تتيح رؤية شاملة للشخصيات والمكان وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي والمفردات البصرية، وتأتي الإضاءة الصناعية من اعلى: هو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء، مما يمنح الشخصية مزيد من التوهج والاشراق. وقد منحت الإضاءة من اعلى الرئيس عبد الفتاح السيسي والمسؤولين مزيدا من الاشراق، كما اضفت الإضاءة البيضاء المتوهجة خلف الوفد التنزاني بريقا وتأكيذا واهمية للسادة الضيوف.
- الوضع الجسدي للرئيس والمسؤولين وضع القراءة للرئيس والاصغاء والانتباه لبقية الأعضاء يعطى دلالات الاهتمام والعمل الجاد.
- شغل الرئيس لمركز الثقل البصري في الصورة منفردا في منطقة اعلى الوسط يعطى دلالة الزعامة والقيادة والتفرد والسيطرة والقوة.
- الشكل المستطيل لمقاعد المجتمعين، فالمستطيل يرمز إلى التغير والتحول وعدم الاستقرار على حال وهو أفضل دلالة على وضع الدول الافريقية تجاه قضية السد بين مصر واثيوبيا. وقد يمنح المجتمعين دلالة ضرورة التحول في الرأي لصالح مصر.
- المستندات الورقية في أيدي الرئيس والسادة المجتمعين: لها دلالة العمل الجاد الموثق.
- الألوان: اللون الأزرق في زي الرئيس السيسي ورابطة العنق يعطى دلالة الاتزان والحكمة والتريث في اتخاذ القرارات، كما أن اللون الأزرق هو لون الارتواء لون نيل مصر.

- ويأتي اللون البينك (الوردي) في زي بوزيرة خارجية جمهورية تنزانيا ليبراتا مولاً: يعطي دلالات الحب والمودة التي تحملها دولة تنزانيا لمصر وبالتالي تعكس دلالات مساندة مصر في الحصول على حقوقها المائية من الجانب الأثيوبي، و اللون الذهبي في الأثاث: له دلالة الغني والفخامة، أما اللون البني المائل للأحمر في بساط الأرضية رمز للترحاب والحفاوة.
- الكمامة رمز الوقاية والحماية الطبية من خطر فيروس كورونا وتدل على ان الاجتماع تم في ظروف استثنائية.
- ووجود علم مصر خلف الرئيس على يمينه يعطى دلالات الثقة والدعم والقوة. حيث تمنحنا ألوانه الثلاثة دلالات عديدة: الأحمر: يرمز إلى التحرر. الأبيض: يرمز إلى السلام والتحرير والرخاء. الأسود: يرمز إلى العهد البائد والاستعمار وأعداء الثورة. أما النسر الذهبي وهو أقوى الطيور لذا يرمز لانتصارات مصر عبر العصور ورافعاً رأسه ناظراً ناحية اليمين للدلالة على الرفعة والاعتزاز، كما ان وجود العلم له دلالة العمل الرسمي.
- **الرسالة اللغوية:** الرئيس السيسي: موقف مصر ثابت بالحفاظ على أمنها المائي، واستخدام علامة الترقيم (:) دلالة وجود جملة خطابية تتضمن القائل والمقولة، المقولة تتضمن الفاظاً تؤكد قوة ايمان مصر بحقوقها في مياه النيل وعدم المساس بأمنها المائي. صورة رقم (٢) **اليوم السابع** لن ندخر جهداً لإنجاح قمة المناخ.



أولاً: وصف الصورة

الصورة داخل إطار مستطيل يتضمن صورة واحدة هي للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي ينظر للأمام جهة اليمين، ونشرت هذه الصورة بتاريخ ١٨ يوليو ٢٠٢٢م.

ثانياً: المستوى التعييني:

أ- الرسالة التشكيلية

- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (٢٠٠ × ٣٨٠) بيكسل
- التأطير: ركز المصمم في الرسالة الايقونية على ملامح وجه السيد الرئيس.

- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة بزواوية من اسفل قليلا وحجم اللقطة قريبة توضح تفاصيل ومعالم محددة بصورة مكبرة.
- الاشكال والخطوط: تضم الصورة عدد من الخطوط والاشكال المختلفة مثل الخطوط الرأسية والافقية والمائلة والمنحنية.
- الإضاءة: الإضاءة هي اضاءة الشمس الطبيعية بإسقاط ضوئي من اعلى.
- الألوان: تضم الصورة عدد من الألوان حيث يغلب على الرسالة الايقونية اللون الاسود الداكن والابيض والازرق واللون الأخضر.
- نجد أن التناسق الكوني للصورة جاء معبرا في توصيل دلالات الصورة للمتلقي وهذا ما اوضحته صورة الرئيس وتطلعه لمستقبل أفضل يدل على النماء. ونجد أن الصورة يربطها الاتفاق الرمزي بين أركانها متمثلا في ""نظرة الرئيس المستقبلية"" النبات والخضرة"" السماء الصافية"" لغة العيون "" لغة الجسم ""؛ كلها دلالات تزيد من رمزية الصورة وحيويتها ومدلولاتها الإيجابية للمتلقي.

• ب- الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المدليل في المستوي الأول	التضمين في المستوي الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي	رئيس جمهورية مصر العربية.
شكل طبيعي	فرع نبات سماء	رمز البقعة الزراعية رمز للانطلاق

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللغوية أعلى الصورة وهي لن ندخر جهدا لإنجاح قمة المناخ.

ثانيا المستوى التضميني

- إن الرسالة الأيقونية في هذه الصورة لها دلالة ثقة مصر ممثلة في رئيسها في نجاح مؤتمر بيترسبرج للمناخ المقام في المانيا وتعزيز جهود التحول العادل نحو الاقتصاد الأخضر المتوافق مع البيئة ونجاح فرصة للتشاور والتنسيق بين مجموعة كبيرة من الدول الفاعلة على صعيد جهود مواجهة تغير المناخ والتعامل مع آثاره الخطيرة.
- زاوية الالتقاط بزواوية من أسفل قليلا تظهر الشخصية في مظهر القوة والسيطرة، واللقطة القريبة تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية وتوضح تفاصيل ملامح الوجه، وجاءت الإضاءة الطبيعية من أعلى لتعطي دلالة التوهج والإشراق للشخصية وهو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء.
 - الوضع الجسدي للسيد الرئيس تؤكد ابتسامته الرئيس ونظرته إلى الأمام ناحية اليمين دلالات الثقة في مستقبل أفضل وامتلاك الحلول لمواجهة ازمة تغير المناخ وتنمية المساحات الخضراء وتعزيز فرص المحافظة على البيئة.
 - الخطوط الرأسية والاشكال المسحوبة إلى أعلى في خطوط فرع النبات الأخضر تدل على النماء والازدهار، والتطلع إلى الأعلى كما تعطي الخطوط المائلة في زي الرئيس والمنحنية في تقسيمات الوجه دلالات الحركة والحيوية والنشاط والثقة والتفاؤل.
 - الألوان: اللون الاسود في زي السيد الرئيس يؤكد دلالة الجدية والصرامة وله دلالات العظمة والفخامة والثراء. واللون الابيض في زي الرئيس له دلالة السلام والصفاء الروحي، غيوم السماء الزرقاء في الخلفية: اللون الازرق هو لون الصفاء والحرية

والانطلاق الى افاق اوسع وأرحب ولكن الغيوم يعكس دلالة الخطر المحيط بالمناخ أما اللون الاخضر في فرع النبات فله دلالات الحياة والنمو والاستمرارية، ويقدمه المصمم كحل اصيل لمشكلة تغير المناخ والبيئة.

- **الرسالة اللغوية:** لن ندخر جهدا لإنجاح قمة المناخ.. رسائل الرئيس السيسي من حوار بطرسبرج، جملة نفي تفيد نفي وقوع الفعل في زمن المستقبل بل حدوث ما هو ضده وتقصد به بذل الجهد لإنجاح قمة المناخ بألمانيا.
- صورة رقم (٣) اليوم السابع:** توجيهات رئاسية باستكمال التطوير الشامل للساحل الشمالي.



أولاً: وصف الصورة

الصورة داخل إطار مستطيل يتضمن صورة للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتماعه بمجموعة من المسؤولين والقادة العسكريين، ونشرت هذه الصورة بتاريخ ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢م.

ثانياً المستوى التعييني

أ- الرسالة التشكيلية

- الإطار: الصورة محددة بإطار مستطيل ذو مقياس (٣٨٠ × ٢٠٠) بيكسل.
- التأطير: ركز المصمم في الرسالة الأيقونية على توضيح دلالة الاجتماع.
- زاوية التقاط النظر والهدف منها: زاوية التقاط الصورة من اعلى قليلا، وحجم اللقطة طويلة
- التركيب والإخراج علي الورق: اول ما تقع عليه عين القارئ هو منضدة الاجتماعات ثم الرئيس عبد الفتاح السيسي ثم مجموعة العسكريين والمسؤولين حولها.
- الأشكال والخطوط: تضم الصورة عدد من الخطوط والأشكال المختلفة مثل الخطوط الرأسية والافقية والمائلة.
- الإضاءة: الإضاءة هي الإضاءة الصناعية بإسقاط ضوئي من اعلى.
- الألوان: تضم الصورة عدد من الألوان حيث يغلب على الرسالة الأيقونية اللون البني الخشبي اللون الكاكي (أحد درجات اللون البني الفاتح) والازرق والاحمر والاسود والابيض.

- التنسيق الجمالي العام لإطار الصورة يوحي بتوازن زوايا الصورة وضخامة حجمها في إشارة بصرية تدل على التنسيق العام بين الرئيس مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، ومسؤولي الهيئة الهندسية لاستكمال المشروعات القومية. كذلك أتت لغة الجسم كلها تدل على الاستماع والانصات لكلمات الرئيس وما يلقيها من توجيهات. كما ترتبط الصورة بين أجزائها بعلاقة اليمين، اليسار، أمام/ خلف.

ب- الرسالة الأيقونية

الدوال الأيقونية	المداليل في المستوى الأول	التضمين في المستوى الثاني
شكل بشري	الرئيس عبد الفتاح السيسي- مجموعة من العسكريين	رئيس مصر- مسؤولي الدولة.
شكل صناعي	علم مصر كمامة منضدة	رمز دولة مصر رمز الحماية والوقاية رمز الاجتماعات

ج- الرسالة اللغوية: وردت الرسالة اللغوية أعلى الصورة وهي توجيهات رئاسية باستكمال التطوير الشامل للساحل الشمالي.

ثالثا المستوى التضميني

إن الرسالة الأيقونية في هذه الصورة تشير الى اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، ومسؤولي الهيئة الهندسية، وتوجيههم لاستكمال مراحل التطوير الشامل لطريق الساحل الشمالي حتى مدينة مرسى مطروح، وتزويده بكافة الخدمات المرورية على طول امتداده حفاظاً على سلامة المواطنين وسلاسة تنقلهم

- زاوية الالتقاط أمامية من أعلى قليلاً، فالزاوية الامامية تضيء واقعية على مفردات الصورة وكونها من اعلي فهي كاشفة للأوضاع والحدث بكل تفاصيله، وتأتي الإضاءة الصناعية من أعلى هو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء، مما يمنح الشخصية مزيد من التوهج والاشراق. وقد منحت الاضاءة من اعلي الرئيس عبد الفتاح السيسي والمسؤولين مزيداً من الإشراق.
- الوضع الجسدي للرئيس والمسؤولين وظهور وضع الاصغاء والانتباه يعطى دلالات العمل الجاد، مع وجود الرئيس في مقدمة الطاولة وعلى مسافة من باقي الاعضاء يعطى دلالة الزعامة والقيادة والتفرد والسيطرة والقوة.
- الطاولة المستديرة هي طاولة بدون رأس أو جوانب تعطي دلالة التساوي بين المجتمعين وتنفي وجود التسلسل الهرمي مما يعطى الاعضاء قدر من الحرية في ابداء الرأي والاحساس بأهمية مكانتهم. حتى وان كان هناك شخص يدير الاجتماع فكل شخص عليها له موقع متميز – والاستدارة لها دلالة الحياة واستمرارية العمل دون توقف، والمستندات الورقية على المنضدة لها دلالة العمل الجاد الموثق.
- الألوان: اللون الازرق في زي الرئيس السيسي ورابطة العنق يعطى دلالة الاتزان والحكمة والتريث في اتخاذ القرارات، واللون الكاكي في زي العسكريين يعطى دلالة توقيت انعقاد الاجتماع وهو في فصل الصيف لأنه اللون الذي يميز زي العسكريين في

- الموسم الصيفي، وكذلك اللون الكاكي هو لون محايد له دلالة الراحة النفسية والهدوء والتفكير المتزن.
 - اللون الأزرق الفاتح في الخلفية: يمنح دلالات الحرية والانطلاق الى افاق السماء بأفكار وآمال جديدة.
 - الكمامة رمز الوقاية والحماية الطبية من خطر فيروس كورونا وتدل على ان الاجتماع تم في ظروف استثنائية.
 - وجود علم مصر خلف الرئيس يعطى دلالات الثقة والدعم والقوة. حيث تمنحنا ألوانه الثلاثة دلالات عديدة: الأحمر: يرمز إلى التحرر. الأبيض: يرمز إلى السلام والتحرير والرخاء. الأسود: يرمز إلى العهد البائد والاستعمار وأعداء الثورة. أما النسرة الذهبية وهو اقوى الطيور لذا يرمز لانتصارات مصر عبر العصور ورافعاً رأسه ناظراً ناحية اليمين للدلالة على الرفعة والاعتزاز، كما ان وجود العلم له دلالة العمل الرسمي.
 - الخطوط المنحنية في منضدة الاجتماعات تصنع ايقاع الصورة وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط. الخطوط الراسية والاشكال المسحوبة الى أعلى في خطوط الحوائط والستائر الخلفية تدل على التسامي والرفعة، والتطلع الى الاعلى.
 - الخطوط المائلة في بساط الارضية تمنحنا دلالات تأرجح الرأي التنزاني بين حق مصر وحق اثيوبيا في مياه النيل. كما تصنع الخطوط المائلة ايقاع للصورة وتعطي دلالات الحركة والحيوية والنشاط، والخطوط الراسية والاشكال المسحوبة الى أعلى في خطوط الحوائط والستائر الخلفية تدل على التسامي والرفعة، والتطلع الى الاعلى.
 - **الرسالة اللغوية:** توجيهات رئاسية باستكمال التطوير الشامل للساحل الشمالي حتى مدينة مرسى مطروح
- جملة خبرية تقريرية تم استخدام حرف حتي دلالة علي انتهاء وبلوغ المسافة المستهدفة بالتطوير.. واستخدام لفظ استكمال يحمل دلالة وقوع التطوير في الماضي.

نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن الاطار العام لصورة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في المواقع الإخبارية المصرية والعربية، حول ما تقدمه الصورة من محتوى ما، فالصورة الصحفية تمتلك رسالة توحى بها لتبلغ معاني مباشرة أو غير مباشرة، حيث يؤكد رولان بارت علي أن الصورة ليست تمثيل الأشياء في الواقع انما يتم استعمالها لبث رسائل أخري كامنة في رؤية مصممها، وفي هذا الاطار سعت الدراسة الحالية إلي تحليل الأبعاد الدلالية والضمنية للصور المنشورة للرئيس السيسي في المواقع الإخبارية المصرية والعربية (عينة الدراسة) في ضوء مقاربة مارتن جولي في التحليل السيميولوجي للصورة، وخلصت الدراسة الحالية إلي مجموعة من النتائج التي نستعرضها كما يلي:

أولاً نتائج التحليل السيميائي لموقع الإمارات اليوم:

- كشف التحليل السيميائي للصور المنشورة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي في موقع الإمارات اليوم، جاءت هذه الصور لمجموعة من الرسائل الضمنية التي تم تمريرها في صورة منتقاه بعناية أبرزها ما جاء من موضوعات حول تأكيد الرئيس السيسي الحاسم على أن تحقيق أهداف التنمية والذي يأتي بالتوازي مع تكاتف كافة الجهود الدولية

- لمعالجة التحديات التقليدية وغير التقليدية، والتي تأتي على رأسها قضيتي الإرهاب وتغير المناخ، وتوجيه الرئيس السيسي بزيادة الدعم الاستثنائي على بطاقات التموين إلى ٣٠٠ جنيه (١٥,٦٢ دولار) بدلاً من ١٠٠ جنيه، فضلاً عن مدي قوة العلاقات المصرية مع دولة الإمارات الشقيقة.
- تظهر النتائج اهتمام موقع الإمارات اليوم بإبراز الوضع الجسدي وملامح وجه السيد الرئيس، الوضع الجسدي للسيد الرئيس وتعبيرات الوجه تعكس دلالات الحزم وجدية العمل والثقة في وجود الحلول.
 - كشف التحليل السيميائي شغل الرئيس السيسي لمركز الثقل البصري في غالبية الصور وهو ما يعطى دلالة الزعامة والقيادة والتفرد والسيطرة والقوة.
 - فيما يتعلق بزوايا التقاط الصورة، لقد ساعدت زوايا التصوير في تكوين سيمانية حقيقية للصور، حيث اتجهت غالبية الصور إلى الزاوية من أسفل والتي عكست دلالات العظمة والقوة والسيطرة للرئيس عبد الفتاح السيسي.
 - اتجهت غالبية الصور إلي اللقطة المتوسطة والتي تتيح رؤية تفاصيل أكثر للشخصية حتى منطقة الوسط وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي وتعبيرات الوجه.
 - كشف التحليل السيميائي للإضاءة اعتمدت غالبية الصور في عينة الدراسة على الإضاءة الصناعية من أعلى هو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء، مما يمنح الشخصية مزيد من التوهج والإشراق.
 - تشير نتائج الدراسة إلي استعمال موقع الإمارات اليوم لونين أو ثلاث في الصورة الواحدة، مما خلق نوع من الانسجام في الصورة.
 - تشير نتائج التحليل السيميائي للألوان، حيث غلب اللون الأزرق والأحمر علي صور الرئيس السيسي، فاللون الأزرق أعطي دلالة الحكمة والاتزان والاستقرار، وجاء اللون الأحمر ليعكس دلالات الحسم والقوة في اتخاذ قرارات لصالح المواطن البسيط، وجاء اللون الأسود ليعكس دلالة الجدية والصرامة وله دلالات العظمة والفخامة والثراء.
 - جاءت الرسالة اللغوية داعمة للرسالة الأيقونية فلا تستطيع الصور الفوتوغرافية أن تستغني عن الرسالة اللغوية التي توجه وتكمل المعنى الحقيقي للصورة، حيث كشف التحليل السيميائي أن الرسائل اللغوية المصاحبة لصور الرئيس عبد الفتاح السيسي ساعدت في تحديد حيز مفهوم الاستنطاق المضمونين الإيحائي للصور وفهم أبعادها، حيث كانت بمثابة بطاقة تعريفية لقراءة تفاصيل الصور، فكانت تقوم بوظيفة الاحتواء والتوضيح والشرح لمدلول الصور باعتبارها نظاماً دلالياً سيميولوجياً وبالتالي الوصول إلى المعنى المراد توصيله وفهم رسالتها الاتصالية.
 - كشف التحليل السيميائي لدلالات ومعاني الرسائل اللغوية المصاحبة للصورة عن استخدام بعض المصطلحات حيث وظف موقع الإمارات اليوم مصطلحات (السيسي يوجه تحذيراً) لتعكس مدي ضرورة معالجة تداعيات الأزمة الاقتصادية الحالية على حساب دعم تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية، وجاءت عبارة (الرئيس المصري يشيد بكلمة رئيس الدولة) لتؤكد مدي تأكيد الرئيس السيسي علي رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات لتحقيق الرخاء والتنمية والشراكة بين

دولته ودقية الدول وفي مقدمتها مصر، وجاءت عبارة (السيسي يوجه بزيادة الدعم الاستثنائي) في دلالة علي اهتمام سيادته بوضع الحلول، ووصف الدعم بلفظ استثنائي يدل علي الظروف الصعبة التي يعيشها المواطن في هذه الفترة وحرص السيد الرئيس علي تقديم الدعم.

ثانيا نتائج التحليل السيميائي لموقع اليوم السابع:

كشف التحليل السيميائي للصور المنشورة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي في موقع اليوم السابع، حمل هذه الصور لمجموعة من الرسائل الضمنية التي تم تمريرها في صورة منتقاه بعناية أبرزها ما جاء من موضوعات حول اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، ومسؤولي الهيئة الهندسية، وتوجيههم لاستكمال مراحل التطوير الشامل لطريق الساحل الشمالي حتى مدينة مرسى مطروح، وتزويده بكافة الخدمات المرورية على طول امتداده حفاظاً على سلامة المواطنين وسلاسة تنقلهم، وكذلك اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، بوزيرة خارجية جمهورية تنزانيا ليبراتا مولا، وتشديد الرئيس على موقف مصر الثابت بالحفاظ على أمنها المائي وعلى الحقوق التاريخية المكتسبة في مياه النيل، وذلك من خلال التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملئ وتشغيل سد النهضة على نحو يصون حق الأجيال الحالية والقادمة في مياه النيل المصدر الأساسي للمياه لمصر، وكذلك اهتمام سيادته بقضايا المناخ ومدى ثقته في نجاح مؤتمر بيترسبرج للمناخ المقام في ألمانيا وتعزيز جهود التحول العادل نحو الاقتصاد الأخضر المتوافق مع البيئة ونجاح فرصة للتشاور والتنسيق بين مجموعة كبيرة من الدول الفاعلة على صعيد جهود مواجهة تغير المناخ والتعامل مع آثاره الخطيرة.

- تظهر النتائج اهتمام موقع اليوم السابع بإبراز الوضع الجسدي وملامح وجه السيد الرئيس، الوضع الجسدي للسيد الرئيس وتعبيرات الوجه تعكس دلالات الثقة في مستقبل أفضل وامتلاك الحلول لمواجهة مختلف القضايا والأزمات علي رأسها أزمة سد النهضة والمناخ.
- كشف التحليل السيميائي شغل الرئيس السيسي لمركز الثقل البصري في غالبية الصور وهو ما يعطى دلالة القيادة والقوة والثقة في وضع الحلول.
- فيما يتعلق بزوايا التقاط الصورة، لقد ساعدت زوايا التصوير في تكوين سيميائية حقيقية للصور، حيث اتجهت غالبية الصور إلى الزاوية الامامية تضي واقعية على مفردات الصورة فهي كاشفة للأوضاع والحدث بكل تفاصيله.
- اتجهت غالبية الصور إلى اللقطة الطويلة تتيح رؤية شاملة للشخصيات والمكان وبالتالي تكشف المعاني والدلالات للوضع الجسدي والمفردات البصرية.
- كشف التحليل السيميائي للإضاءة اعتمدت غالبية الصور في عينة الدراسة علي الإضاءة الصناعية من أعلى هو ضوء انتشاري يعمل على خفض الظل عن طريق تغطية المساحات كلها بالضوء، وقد منحت الإضاءة من أعلى الرئيس عبد الفتاح السيسي مزيدا من الاشراف والتوهج.
- تشير نتائج الدراسة إلى استعمال موقع اليوم السابع لونين أو ثلاث في الصورة الواحدة، مما خلق نوع من الانسجام في الصورة.

- تشير نتائج التحليل السيميائي للألوان، حيث جاء اللون الأسود ليؤكد دلالة الجدية والصرامة واللون الأبيض له دلالة السلام والصفاء الروحي، وجاء اللون الأزرق هو لون الصفاء والحرية والانطلاق، أما اللون الأخضر فيعكس دلالات الحياة والنمو والاستمرارية.
- جاءت الرسالة اللغوية داعمة للرسالة الأيقونية فلا تستطيع الصور الفوتوغرافية أن تستغني عن الرسالة اللغوية التي توجه وتكمل المعنى الحقيقي للصورة، حيث كشف التحليل السيميائي أن الرسائل اللغوية المصاحبة لصور الرئيس عبد الفتاح السيسى ساعدت في تحديد حيز مفهوم الاستنطاق المضمونين الإيحائي للصور وفهم أبعادها، حيث كانت بمثابة بطاقة تعريفية لقراءة تفاصيل الصور، فكانت تقوم بوظيفة الاحتواء والتوضيح والشرح لمدلول الصور باعتبارها نظاما دلاليا سيميولوجيا وبالتالي الوصول إلى المعنى المراد توصيله وفهم رسالتها الاتصالية.
- كشف التحليل السيميائي لدلالات ومعاني الرسائل اللغوية المصاحبة للصورة عن استخدام بعض المصطلحات حيث وظف موقع اليوم السابع مصطلحات (توجيهات رئاسية باستكمال التطوير الشامل، في دلالة علي ضرورة انتهاء وبلوغ المسافة المستهدفة بالتطوير، وعبارة (جهدا - إنجاح قمة المناخ) في دلالة علي مدي اهتمام مصر بتلك القمة، وبذل الجهد لتحقيق الأهداف، وجاءت عبارة (موقف مصر ثابت بالحفاظ على أمنها المائي) لتؤكد قوة إيمان مصر بحقوقها في مياه النيل وعدم المساس بأمنها المائي.

الخاتمة:

- كشف التحليل السيميولوجي لمواقع الدراسة أن الألوان وأن اللون الأحمر والأزرق و الأبيض والأسود جاء بصورة أساسية في مواقع الدراسة، حيث جاء توظيف اللون الأحمر وهو لون ساخن مثير؛ ليعكس دلالات القوة والحسم والسيطرة، ومن ناحية أخرى هو رمز الثورة والعنفوان، وجاء اللون الأزرق؛ ليدل على الحكمة والاتزان والاستقرار، بينما جاء اللون الأسود هو رمز الجدية والتحمل والفخامة، ليعكس حجم التحديات والمصاعب، وجاء اللون الأبيض ليمنح المتلقي دلالة السلام والأمن والصفاء والحرية، كما جاء توظيف ألوان الأبيض والأسود معا في دلالة على التناقض، وهناك ألوان أخرى تم توظيفها في مواقع الدراسة منها اللون الأخضر؛ ليعكس دلالة النمو والتجدد والتنمية، درجات اللون البني التي تمنح دلالات النضج والتوازن والحكمة، ألوان الأزرق الفاتح في لون السماء والمياه؛ يعطي دلالات الراحة النفسية والهدوء والصفاء، واللون الذهبي والأصفر هو لون له دلالات العظمة والفخامة والثراء، أما اللون البرتقالي فله دلالات الحيوية والانطلاق والاستمرارية، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (داليا الشال، ٢٠٢١).^(٣٤)

- كشفت نتائج التحليل السيميولوجي لمواقع الدراسة أن الإطار العام للرسالة الأيقونية قدمت، الصورة من محتوى ما، فالصورة الصحفية تمتلك رسالة توجي بها لتبلغ معاني مباشرة أو غير مباشرة، حيث يؤكد رولان بارت على أن الصورة ليست تمثيل الأشياء في الواقع إنما يتم استعمالها لبث رسائل أخرى كامنة في رؤية مصممها، واتفقت هذه

النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (إكرام عبد الرزاق، ٢٠٢٠)،^(٣٥) ودراسة (and el Dala'ien، ٢٠٢٢).^(٣٦)

- كشف التحليل السيميولوجي توظيف مواقع الدراسة للرسالة الأيقونية في عدد من الموضوعات والقضايا، أبرزها ما جاء من موضوعات لتعكس دلالات التنمية والتقدم في عهد السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي علي كافة المستويات سياسياً، واقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً وصحياً، حيث قدمت صوراً تبرز حجم المشروعات العمرانية الضخمة والمبادرات التي تبناها السيد الرئيس، كما أكدت على استعادة مصر لدورها الإقليمي في المنطقة، كما أكدت مواقع الدراسة علي دعمها للسيد الرئيس تجاه أزمة سد النهضة الأثيوبي وتأكيداً على حقوق مصر في مياه النيل،
- كشف التحليل السيميولوجي توظيف مواقع الدراسة للرسالة اللغوية (المفردات والجمل) لتؤكد دعمها للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، والحكومة وتعزيد مواقفها و أهمية دعم الشعب لها، كما أكدت دعمها للجيش والشرطة وجهاز المخابرات المصرية لمكافحة الإرهاب والفساد، ودعم استقرار البلاد، والهجوم، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (2021, Balditsyn Pavel)^(٣٧) والتي شوهدت مظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.
- كشف التحليل السيميولوجي للرسالة الأيقونية، توظيف مواقع الدراسة لصور الشخصيات القيادية، في مقدمتها صورة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (نشوي اللواتي، ٢٠٢١).^(٣٨)
- كشف التحليل السيميولوجي للعلامات البصرية في مواقع الدراسة وهي تلك العلامات والرموز البصرية غير اللغوية، والتي تكتسب معناها من سياقها الاجتماعي والثقافي، حيث لا يتم التعبير عنها بواسطة اللغة فهي شكل من أشكال التعبير، وقد اهتمت مواقع الدراسة بنشر صور تحتوي على العديد من العلامات والرموز الدالة في المجتمع والثقافة، جاء أبرزها توظيف مواقع الدراسة صوراً لعلم مصر في دلالة على الحب والاعتزاز بالوطن.
- واللون الذهبي والأصفر هو لون له دلالات العظمة والفخامة والثراء، أما اللون البرتقالي فله دلالات الحيوية والانطلاق والاستمرارية، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (داليا الشال، ٢٠٢١).^(٣٩)
- كشف التحليل السيميولوجي لمواقع الدراسة أن لغة الجسد تمثل نسفاً تواصلياً، تحمل في طياتها العديد من الإيحاءات والمعاني، فهي بمثابة لغة لها قوانينها وأسرارها؛ وبالتالي يفرض علينا الكشف عن الآليات والطرق التي ينتج بها الجسد تلك الدلالات والتي بطبيعتها تكون مرتبطة بالحقل الاجتماعي والثقافي والسياق الذي أنتج فيه هذه الإيحاءات والإشارات، حيث كشف التحليل السيميولوجي عن اهتمام مواقع الدراسة بالتقاط وإبراز الصور التي تظهر فيها دلالة لغة الجسد، لتعكس دلالات الثقة والقوة من جهة ودلالة نفاذ الصبر من جهة أخرى، كما تؤكد وقفة الاستقامة وابتسامه الرئيس ونظرته إلى الأمام؛ دلالات الثقة وامتلاك الحلول،، في حين تأتي النظرة الباسمة المتطلعة للأمام لتعكس دلالات الثقة في النفس والأمل والطموح والعطاء، ونظرة العين الثاقبة المتوعدة تدل على

- جسارة القلب والاستعداد للمواجهة والتحدي، اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بلال بربري، ٢٠١٧)،^(٤١) ودراسة (مجدي الداغر، ٢٠٢٠).^(٤١)
- تميزت الرسائل اللغوية المصاحبة للصورة باستعمال لغة بسيطة واضحة، وإن ظهرت بعض المصطلحات العامية، والتي تحمل في ثناياها العديد من المعاني والإيحاءات الخفية، الشيء الذي يدفع القارئ لقراءة المضمون المتعلق بالصورة؛ من أجل تعميق فهمه للمضمون، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه (دراسة Lea Puchel، ٢٠٢٢).^(٤٢)
 - جاءت الرسالة اللغوية داعمة للرسالة الأيقونية فلا تستطيع الصور الفوتوغرافية أن تستغني عن الرسالة اللغوية التي توجه وتكمل المعنى الحقيقي للصورة، حيث كشف التحليل السيميولوجي أن الرسائل اللغوية المصاحبة للصور ساعدت في تحديد فهم المعنى الضمني للصور وفهم أبعادها، حيث كانت بمثابة بطاقة تعريفية لقراءة تفاصيل الصور، فكانت تقوم بوظيفة الاحتواء والتوضيح والشرح لمدلول الصور باعتبارها نظامًا دلاليًا سيميولوجيًا؛ وبالتالي الوصول إلى المعنى المراد توصيله وفهم رسالتها الاتصالية، واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه (دراسة أميرة سيد، ٢٠١٧)^(٤٣) ودراسة (أسماء عرام، ٢٠١٨).^(٤٤)
 - كشف التحليل السيميولوجي استخدام مواقع الدراسة عددًا من الألوان لإبراز الرسالة اللغوية، جاء علي رأسها اللون الأحمر والأبيض، يليه اللون الأسود، ثم ألوان الذهبي والأصفر، والرمادي والبني، حيث منح اللون الأحمر الرسالة اللغوية الجاذبية والحيوية فهو لون ساخن مثير بطبعه، وجاء اللوني الأبيض والأسود ليمنحنا المتلقي الإثارة البصرية والانتباه لمضمون الرسالة، بينما عكس اللون الأصفر معاني الإشراق و أضاف مزيد من التوهج والتأثير البصري.
- ❖ **مقترحات وتوصيات الدراسة:**
- ضرورة اعتماد الدراسات السيميولوجية كاستراتيجية بحثية في مجال الصورة الإلكترونية، وتوسيع نطاق عملها على اعتبار أنها مجال خصب لتنمية التفكير الإبداعي.
 - ضرورة الارتقاء بالمواقع الإخبارية العربية الإلكترونية شكلا ومضمونا، والاستفادة من التقنيات التي توفرها شبكة الإنترنت، خصوصا في أرشفة الصورة بطريقة تخدم الباحثين.
 - ضرورة الاهتمام بالسيميولوجيا في مجال الدراسات الإعلامية بصفة عامة، وربط ذلك بالعلوم البيئية.

المراجع:

- ١- إبرير، بشير (٢٠١١) الصورة في الخطاب الإعلامي، دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية والأيقونية، مجلة بحوث سيميائية، مجلد ٤، عدد ٥، ص ٢٦٦، تم الاسترجاع في ٢٠٢١/٧/٧م، من <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26126>
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26126>
- ٢- بشير إبرير(٢٠١١)، مرجع سابق، ص ٢٦٧
- ٣- بوتشيشة، يمينة (٢٠١٦) الصورة الصحفية في الصحافة الجزائرية دراسة سيميولوجية لصور الشخصيات الرسمية في الصفحة الأولى جريدة النهار اليومي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، تم الاسترجاع في ٢٠٢١/٧/١م، من <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/11938>
- ٤- لطفي، رشا عادل (٢٠٢٢) التحليل السيميولوجي لجهود القوات المسلحة المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة كما يتناولها المحتوى المرئي على الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري- صفحة الفيس بوك نموذجًا. مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٦١، العدد ٣، ص 1193-1240
- 5- Al-Dala'ien, O., Al-Daher, Z., Al-Shboul, Y., & Al-Rousan, M. (2022). A social semiotic analysis of political Arab codes on social media. *Journal of Language and Linguistic Studies*, vol 18, no (1), pp. 663-682
- 6- (1) Balditsyn, P. V. (2021). Technology of creating a negative image of donald trump in the new yorker magazine, *Journalism* , vol 1 ,pp168-183.
- ٧- الشال، داليا عمر عيسى محمد بغدادي (٢٠٢١) سيميائية المعالجة المصورة لفيروس كورونا في موقع La Repubblica الإيطالي: دراسة تحليلية، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، مجلد ٣٢، عدد ١٢٤.
- ٨- اللواتي، نشوى يوسف أمين (٢٠٢١) التحليل السيميولوجي لصور جائحة كورونا، مجلة البحوث الإعلامية، عدد ٥٨.
- ٩- بسبوني، إبراهيم علي (٢٠٢١) سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو ٢٠٢١ في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٥٩، العدد ٣، ص 1158 – 1220
- 10- Balditsyn, P. V. (2021). technology of creating a negative image of donald trump in the new yorker magazine, paper presented *Journalism* , vol 1 ,pp168-183
- ١١ - السيد، سارة عبد الفتاح (٢٠٢١) التحليل السيميولوجي للصورة الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونية المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٥٨، العدد ٤، ص 1865-1902 .
- ١٢- عبد الرازق، اكرام محمود سيد (٢٠٢٠) سيميائية الصورة في الخطاب الصحفي لقضايا التنمية في مصر، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، عدد ١٩، ص ١٩٥-٢٤٠، تم الاسترجاع في ٢٠٢٢/٥/١٢م من https://sjsj.journals.ekb.eg/article_156852.htm
- ١٣- الداغر، مجدي محمد عبد الجواد (٢٠٢٠) التحليل السيميائي لصورة إيران في المواقع الإلكترونية للصحف الأمريكية فترة رئاسة دونالد ترامب الأولى (٢٠١٦-٢٠٢٠) حادثة مقتل قاسم سليمان نموذجًا، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مجلد ٨، عدد ١
- ١٤- تريان، سالم ماجد (٢٠١٩). سيميائية فن الكاريكاتير السياسي في الصحف الفلسطينية دراسة تحليلية . Al-Bahith Al-A'alami, 5(21), 30-55. <https://doi.org/10.33282/abaa.v5i21.314>
- 15- Paul, N. and Perreault, G. .(7-8-2019) "Picturing the President: Visual analysis of the Donald Trump presidency on U.S. magazine covers between 2016 and 2018" Paper presented at the annual meeting of the AEJMC, Sheraton Centre Toronto, Toronto, Canada Online <APPLICATION/PDF>. 2019-12-10 from http://citation.allacademic.com/meta/p1553718_index.html

- 16- Impara, E. (2018). A social semiotics analysis of Islamic State's use of beheadings: images of power, masculinity, spectacle and propaganda. *International Journal of Law, Crime and Justice*, 53, 25-45 available eprints.kingston.ac.uk/40779/6/Impara-E-40779-AAM.pdf.
- 17- عرام، أسماء محمد مصطفى (٢٠١٨) التحليل الدلالي لصور ترامب على المواقع الإخبارية العربية والأمريكية، دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد أبريل ٢٠١٨.
- 18- سيد، أميرة محمد (٢٠١٧) سيميولوجيا الرسوم الكاريكاتورية السياسية لصراعات منطقة الشرق الأوسط في المواقع الإخبارية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد ٦٠، ص ١٣٧-١٨٩.
- 19- بربري، بلال محمود (٢٠١٧) التحليل السيميائي للصور الصحفية المصاحبة لقضايا الإرهاب في الصحف المصرية اليومية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة جنوب الوادي.
- 20- الداخلي، رحاب (٢٠١٧) دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية دراسة تحليلية سيميولوجية على موقع صحيفتي الأهرام المصري والشرق الأوسط السعودية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٤٧، العدد ٤٧، ص 145-194.
- 21- أمير، درقاوي. (٢٠١٦) "الدلالات الرمزية للصورة الكاريكاتيرية (بوخالفه نموذجاً)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات الأجنبية قسم الفنون، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
- 22- درقاوي، عبد الحكيم (٢٠١٤) نظرية الهرمنيوطيقا من ((شليرماخر)) إلى ((بول ريكور)) تم الاسترداد بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٥ <https://anfasse.org/5758-ce1d3-426fastidiousity--improducible11757-k629>
- 23- اللهيبي، أحمد بن محمد (٢٠١٧) الهرمنيوطيقا أثرها على الفلاسفة المنتسبين إلى الأديان السماوية، مجلة كلية دار العلوم، العدد ١٠٥، ص ٨٦٣.
- 24- حماد، أيمن (٢٠٢١) الاغتراب في الرواية العربية المعاصرة، الطبعة الأولى، الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي، ص ٩٣.
- 25- اللهيبي، أحمد بن محمد (٢٠١٧) مرجع سابق، ص ٨٦٤.
- 26- سباعي، لخضر (٢٠٢٠) الهرمنيوطيقا المعاصرة وتكريس النزعة النسبية، مجلة الرستمية، مجلد ١، عدد ١، ص ٣٤٠.
- 27- اللهيبي، أحمد بن محمد (٢٠١٧) مرجع سابق.
- 28- جفال، سفيان (٢٠١٨) قراءة في مشروع امبرتو ايكو التأويلي في الترجمة، دراسات لسانية، مجلد ٢، العدد ٩، ص ٣١١.
- 29- عوض، سامي، يوسف، ميساء (٢٠١٥) التأويل السيميائي بين مقصدية المتكلم وحدود المؤول، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد ٣٧، العدد ٤، ص ٢٣٥.
- 30- دواجي، حابن (٢٠١٣) الهرمنيوطيقا وإتيفا التخاطب، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الفلسفة، ص ١٩.
- 31- حمداوي، جميل (٢٠١٢) السيميوطيقا التأويلية عند بول ريكور (في خدمة الكتب المقدسة والنصوص الأدبية والفلسفية) مجلة تمثيلات، المجلد ٢، العدد ٢ ص ٣٦.
- 32- المرجع نفسه
- 33- المرجع نفسه
- 34- الشال، داليا عمر عيسى محمد بغدادي (٢٠٢١)، مرجع سابق.
- 35- عبد الرازق، اكرام محمود سيد (٢٠٢٠)، مرجع سابق.
- 36- Al-Dala'ien, O., Al-Daher, Z., Al-Shboul, Y., & Al-Rousan, M. (2022)
- 37- Balditsyn, P. V. (2021).
- 38- اللواتي، نشوى يوسف أمين (٢٠٢١)، مرجع سابق.
- 39- (داليا الشال، ٢٠٢١)، مرجع سابق.
- 40- بربري، بلال محمود (٢٠١٧)، مرجع سابق.
- 41- الداغر، مجدي محمد عبد الجواد (٢٠٢٠)، مرجع سابق.

- ٤٢- (دراسة Lea Puchel، ٢٠٢٢)، مرجع سابق.
٤٣- (دراسة أميرة سيد، ٢٠١٧)، مرجع سابق.
٤٤- ودراسة (أسماء عرام، ٢٠١٨)، مرجع سابق.